

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

الاتصال مع القطة



2020
www.SAMEHCARTOON.COM

Back To School

وزير التعليم يسأل:

خائفين من الـ «أون لاين» ليه؟!!

حكايات العشاق في جنائين مصر





نتحمل المسؤولية
نتشارك في الارباح



المركز الرئيسي

المركز الرئيسي: ٢٨ طلعت حرب وسط البلد القاهرة ت: ٢٢٩٤٥٦٠٠ - ٢٥٧٥٢٢٤٦ - ٢٥٧٥٢٢٤٥ (٠٢) -

الفروع

- فرع قصر النيل : ١٧ ش قصر النيل وسط البلد القاهرة ت: (٠٢) ٢٢٩١٣٢٠٢ - ٢٢٩١٣٢٠٥ - ٢٢٩١٣٢١٩
الاسكندرية : ١٣٦ ش الشهيد جلال الدسوقي برج الأكاديمية وابور المياه قسم باب شرق ت- ٤٢١٠٠٧٨ - ٤٢١٠٠٧٩ - ٠٣-٤٢١٠٠٧٩
فرع مدينة نصر : ٩٤ ش عباس العقاد مدينة نصر ت: ٢٢٧٥٠١٧٦ - ٢٢٧٥٠١٧٥ - ٢٢٧٥٠١٧٥ - ٢٢٩٤٥٦٠٠ - ٢-٠٢-
فرع المنصورة : ش قناة السويس برج جرين بلازا شقة رقم ١ - الدور الثاني ت: ٢٣١١٩٠٢ - ٢٣١١٩٠٥ - ٢٣١١٩٠٩ - ٠٥٠-٢٣١١٩٠٩
فرع المنيا : برج النيل الوحدة الادارية رقم - ١٦ الدور الاول
فرع طنطا : ١٢ برج البدوي شارع عمر زعفان قسم أول طنطا محافظة الغربية ت: ٣٤٠٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٠٤٥ - ٠٤٠-٣٤٢٠٦٦٠
فرع مصر الجديدة : ١٨ شارع الاندلس خلف حديقة المرييلاند هليوبولس ت: ٢٢٤٥٣٠٤١٨ -

www.misr-takaful.com

info@misr-takaful.com

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

الغلاف للفنان:
سامح سمير

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

الوكالة advert@rosaelyoussef.com

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩ «أ» شارع قصر العيني ت:
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧ - ٢٧٩٢٠٥٣٦
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤
فاكسميلى روز اليوسف: ٢٧٩٥٦٤١٣
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٤٤
إدارة التوزيع والاشتراكات ٣٣ ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

صبح الخير

عودة لروح العفرتة

و شعّاوة الشباب

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.000 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.
- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً.
- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً.
- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾

لا تصالح!

«رسائل الرئيس السيسي للمصريين : الوعي.. والإصرار.. والعمل

تقام الدول بالوعي.. وتسقط لو غاب. تؤرخ للحضارات بمراحل الوعي الجمعي.. وتنهار الإمبراطوريات بفترات يغيب فيها الوعي بالواقع والمحيط.

الوعي فهم حقيقى غير مزيّف. والفهم فقه. تقوم الأديان على الفقه. فالفقه هو تمام الوعي بالأشياء.. والمشاكل.. والأزمات.. والمؤامرات أيضاً. وفى اللغة الفقه هو تمام الوعي بالدين. لم تستمر أديان بغير فقه.. تماماً كما لا تحيا أوطان بغير وعى.

تماهت حروب الجيل الخامس بين التغيير وبين بؤر التدمير السرطانية فى أمعاء الشعوب.. لولا الوعي.

فى الأسطورة اليونانية القديمة أن «ميدوزا العجوز» التى نما بدلا من شعر رأسها ثعابين.. خدعت شبابا بحجاب ارتدته على رأسها.. ثم غيرت صوتها.. وبدلت لونها بشرتها.. فأدخلوها الهيكل المقدس.

لما دخلت «ميدوزا» المعبد سرعان ما أن كشفت عن شعرها.. فغطت الحيات وأغلقت

الباب من الداخل.. وابتلعت الشباب! تعمل حروب الجيل الخامس على ضرب الرأى العام بالشائعات على فيس بوك.. وتضرب بالافتراء على تويتر. تغوى حروب الجيل الخامس غواية «ميدوزا» حتى تدخل المعابد.. وتغلق الأبواب.. وتأكل البلد والناس!

(3)

2011 كانت تجربة ومثالا.. لا أعاده الله مثالا.. ولا أعادها تجربة. وقتها خدعوا شبابا بشعارات التغيير.. وحرقوا مباني لأجل الديمقراطية.. وقتلوا نساء وأطفالا لأجل حقوق الإنسان! لم يكن الهدف فى 2011 التغيير. كان الهدف التدمير.. والحرق.. والتقتيل فى الطريق لإسقاط الدولة.

العدو.. ويخفض صوته.. ويحاول أن يدخل على أطراف أصابعه من تحت عقب الباب! كان نصر أكتوبر العظيم مجداً فى تاريخ الحروب التقليدية.. حيث العدو ظاهر واضح جلى. لكن كما فى الأزمنة من تغيرات.. وكما فى الأسلحة من تطورات.. ففى الحروب أيضاً أجيال جديدة وتكنولوجيا كثير من عناصر إبهار خادع.. وألعاب نارية سرايبية.. مزيفة.

(2)

الوعي معركة المصريين الأساسية.. معركة الشارع والبيت والأسرة والمدرسة. الوعي هو الفيصل وهو الحكم.. ففى حروب الجيل الخامس تتخفى العداوات كما تتخفى الخيالات فى الظلام.

العدو فى حروب الجيل الخامس كما فيروس كورونا.. يعمل التخفى على فك شفرة مناعة الخلية.. ليتوغل.. ويتمكن.. ويقتل من الداخل خنقا!

تستهدف حروب الجيل الخامس هدم الدول من داخلها بالشائعات.. تعمل تلك الحروب على تضليل الرأى العام.. وتشكيكه.. وبلبلته.. وهدم ثوابته ورموزه.. والتقليل من إنجازاته.. معلوم.. فحروب الجيل الخامس تسعى على بطونها كالحيات فى الأساطير الإغريقية.. بغوايات مزيفة!

(1)

فى الندوة التثقيفية للقوات المسلحة احتفالاً بالذكرى السابعة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة كرر الرئيس السيسى كلاماً يشدد عليه كل مرة عن وعى الشعوب.

ربما فى المناسبة ترابط.. بين حرب أكتوبر 73 وبين حرب نخوضها فى الحاضر آلاف من روابط وملايين من المتشابهات.

فى أكتوبر 73 حقق الجندى المصرى عبوراً باهراً فى حرب غيرت تاريخ المنطقة وجغرافيتها.. ثم غيرت خرائطها أيضاً. كان أكتوبر انتصاراً فى معركة من أهم معارك الوعي فى التاريخ المصرى.

لكن من أكتوبر للآن.. هل انتهت الحروب؟ فى العادة لا تنتهى الحروب على مناطق بعينها على خريطة العالم. منذ عصور ما قبل الإمبراطورية الرومانية، ومصر هى مفتاح الشرق الأوسط.. ثم هى مفتاح المنطقة العربية.. ثم هى مفتاح إفريقيا.. وأحد أهم مفاتيح منطقة المتوسط كلها.

وفى البؤر الاستراتيجية تلك على خرائط كوكب الأرض.. ربما تتبدل أشكال الحروب وأدواتها.. لكن لا تنتهى.

دخلت مصر منذ سنوات مجال حروب الجيل الرابع والخامس حيث يتخفى



الرئيس السيسي دائم التأكيد على أهمية الوعي والفهم الحقيقي لمشكلات المجتمع

العدو في حروب الجيل الخامس يعمل كفيروس كورونا ليتمكن ويقتل من الداخل خنقاً!

انتباه.. ولا نتائج حقيقية مهما كانت الإنجازات على الأرض ومهما كانت الجهودات ومهما كانت المليارات المنفقة لصالح المواطن.. إلا بالوعي.

يكرر الرئيس من أن لآخر تنبيهاته ورسائله: اصحوا يا مصريين.. خليكوا صاحيين يا مصريين. فكلما كانت قدرة العدو على التخفي أكثر.. كلما كانت معركة الوعي أقسى.. وأشد ضراوة.

والوعي كما هو معرفة حقيقية.. فهو أيضاً إصرار على العمل وعلى مزيد من الإنجاز وعلى أنه لا تصالح مع من قتل ودمر ويعثر أجساد شهدائنا الطاهرة على الاسفلت في المدن.. ثم على تراب الوطن في سيناء.

لا تصالح مع من حاول بيع البلد فأرسل وثائقه في شنطة ديپلوماسية إلى الدوحة.. وأتى بحماس من غزة إلى ميدان التحرير! في الندوة التثقيفية وعد الرئيس السيسي بأنه لا يمكن أن يصالح من أربب.. ولا يمكن أن يغفر لمن دمر.

في كل بيت مصرى شهيد. وفي كل أسرة في أقصى قرية مصرية عريس زفه رصاص الإرهاب وقنابله إلى السماء. فمن ذا الذي يمكن أن يصالح؟!؟

يأمر دين بحرق ولا دماء. ثم يأمر الله جل وعلا بكذب ولا بحيل ولا ضحك على الذقون.. أو الشعوب. لا يعرف الله تجار الأوطان والأديان.. ولا يعرف أرباب اللعب على الحبال.. ومرترقة الإخوان في الدوحة واسطنبول! (4)

بعد 47 عاماً من انتصار أكتوبر مازالت الحروب مستمرة والرهان على وعى الشارع.. في كل قرية وفي كل زمام. مطلوب مزيد من الوعي بالدولة.. والوطن.. وبما يحاك لإسقاط الوطن.

إذا كان العدو قد استهدف أطفال مدرسة بحر البقر بالطائرات قبل 49 عاماً.. فإن العدو في حروب الجيل الخامس يستهدف ألوفاً من «بحر البقر» كل يوم على السوشيال ميديا.. ويستهدف ملايين من مصانع أبو زعبل كل ساعة على تويتر.

لذلك كثيراً ما يكرر الرئيس مطالبته للمصريين بالانتباه.. فلا تنمية بغير

وقتها شككوا في المؤسسات.. وحاولوا الدس بين المصريين وجيشهم.

لنا في 2011 عبرة وعظة. فقد أوصلت شعارات 2011 المزيفة الإخوان للقصر الرئاسي في غفلة.. وفي القصر الرئاسي أكل الإخوان «الوز والبط» على سجاجيد الاتحادية بأيادهم.. في سابقة!

تستهدف حروب الجيل الخامس رأى الدول العام من الداخل.. تعمل على تشكيكه في قيادته.. وفي دولته. تعمل تلك الحروب على «لخبطة» الانتماء.. وتشويه الحقائق.. كما تعمل على الافتراء على الحاضر بدعوات العودة للماضي.. أو الدعوة إلى الله!

من قال إن رعاة الإرهاب والهدم والحرق يعرفون الله؟ من قال إن قتلة النساء والشباب وصناع القنابل المضخخة في ميدان الجيزة وشارع الخلفاوي في شبرا ممكن أن يعرفهم الله سبحانه.. أو ينظر إليهم؟!؟

لم يأمر الله سبحانه بهدم ولا بقتل. لم

أسلحة حرّمها الأمريكان..



المسترال .. قاعدة عسكرية متنقلة

« تحمي حقل الغاز «ظهر» وتدافع عن قناة السويس والمياه الإقليمية الدولية
« من لا يعترف بنجاح القيادة المصرية في ملف التسليح مغرض ومحبط
| كتب: شاهنדה الباجوري ..

(جيش مصري حمى ولا يهدد) .. هذا ما أكده الرئيس السيسي في اجتماع شيوخ القبائل الليبية في مصر، فتلك هي حقيقة القوات المسلحة المصرية، تحمي وتدافع، ليس عن نفسها فقط، لكن عن أشقائها العرب وجميع دول الجوار، فاعتبرها الجميع رمانة الميزان للشرق الأوسط.
لذلك قررت القيادة المصرية الحصول على المسترال «جمال عبدالناصر» و«أنور السادات» لتأمين حدودنا ومياهنا الإقليمية في البحر المتوسط والبحر الأحمر، وضمان السلام الشامل في المنطقة والتكشير عن الأنياب إذا لزم الأمر.

وانتزعها الدولة

(الحلقة الثانية)

« تحتوى على منظومة شديدة التطور
لسلاح الدفاع الجوى »

قاعدة عسكرية برمائية

انضمت المسترال «جمال عبدالناصر» لأسطول القوات البحرية فى يونيو 2016 ثم تسلمت مصر فى شهر سبتمبر من العام نفسه المسترال الثانية «أنور السادات» ليصبح لدى مصر حاملتا طائرات.

والحقيقة أن فرنسا كانت تبنى المسترال لروسيا، لكن بسبب الأزمة «الأوكرانية - الروسية»، بشأن جزيرة القرم؛ تم بيعها لمصر، بعد ذلك اتفقت مصر مع روسيا على تولى تسليحها وإمدادها بمنظومة صواريخ بعيدة المدى، ومنظومة دفاع جوى ورادارات متطورة الصنع.

والمسترال ليست حاملة طائرات فحسب، بل هى قاعدة عسكرية متنقلة، مساحة سطحها الإجمالية 5200 متر مربع، تستطيع حمل 13 دبابة، و110 عربات مدرعة، و16 هليكوبتر ثقيلة، أو 35 هليكوبتر خفيفة، فضلا عن الكتلة البشرية التى تستطيع استيعابها، وتحتوى أيضا على منظومة شديدة التطور لسلاح الدفاع الجوى، كما أنها مزودة بمنظومات رادارية ملاحية وجوية، فاعتبرت من أقوى حاملات الطائرات البرمائية فى العالم.

مناورات المسترال

أوضح اللواء بحرى وسام حافظ - المرشد بهيئة قناة السويس - أن وجود حاملات

طائرات مثل المسترال كان ضرورياً ومصيرياً بالنسبة لمصر والمنطقة العربية، لأن مصر دولة مسئوليتها كبيرة، وأصبح لدينا تحديات كثيرة بعد أن تعددت مصادر الثروة مثل: قناة السويس، حقل الغاز «ظهر» بالبحر الأبيض المتوسط، وحقول بترول متعددة فى البحر الأحمر، كما أصبح لدينا مشروعات زراعية وصناعية ضخمة بالصحراء الغربية، بالإضافة إلى المفاعل الذرى الذى تقوم مصر ببنائه، فضلا عن مشكلتنا مع إثيوبيا بخصوص نهر النيل، والتهديدات عبر هذا الملف، ولا ننسى حربنا مع الإرهاب داخل حدودنا.

فمن هنا أصبح السلاح مهماً جداً، ووجود قاعدة بحرية فى البحر الأبيض، ومثلها فى البحر المتوسط من المسلمات الضرورية لحماية سواحلنا وحدودنا الشرقية ومياهنا الإقليمية. وأكد اللواء وسام أن الرئيس السيسى سعى إلى تزويد المسترال بغواصات حديثة الصنع، وطائرات متطورة، فضلا عن الاهتمام الفائق بضرء القوات المسلحة وتدريبه على استخدام هذه الأسلحة المتقدمة، كما سعت القوات المسلحة المصرية إلى تعزيز التعاون العسكرى بين الدول عن طريق المناورات، فبمجرد أن استلمت مصر المسترال قامت بالاشتراك مع فرنسا فى مناورة عسكرية بالمسترال، أعقبها المناورة «ذات الصواري» التى اشتركت فيها جميع أفرع الجيش وتم رفع العلم المصرى على المسترال «أنور السادات» مع الفرقاطة الجديدة «سجم الفاتح» وأيضاً المناورة المصرية «قادر 2020» التى تم تنفيذها بالمسترال والأسلحة الجديدة قرابة حدود ليبيا كرسالة إلى إردوغان.

ويرد اللواء بحرى وسام حافظ على من يدعى عدم أهمية التسليح، وتوفير أمواله للدعم الاقتصادى قائلاً: هؤلاء القلة مغرضون ومحبطون، فلولا هذه الأسلحة المتطورة لم تكن نستطيع أن نقول سرت الليبية خط أحمر، ولم تكن من مصاف الدول القوية التى يخشاها إردوغان وأمثاله، فالعالم الذى نعيش فيه أصبح للأقوياء فقط، ولا مكان فيه للضعيف.

الأسيبوع المقبل

إمارة تمويل الإرهاب
مرتب شهري
لحفيد البنا المتحرش!

بيعة الشيطان
الإخوان يساوون
مرشدهم بالرسول!

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



.. وحكايتنا مع «الرافال»

« لا يتمكن الرادار من رؤيتها.. ووجودها أربع إردوغان

« تحمل صواريخ تضرب على مسافة 120 كم.. وقطر انتقدتها ثم اشتريتها!

الصفقة في 26 يناير 2016، والثالثة في 15 أبريل 2017 متضمنة ثلاث طائرات في كل دفعة.

وفي 26 يوليو 2017 أعلنت القوات المسلحة انضمام مقاتلتين أخريين في الدفعة الرابعة ليصل إجمالي عدد الطائرات إلى 11 طائرة مقاتلة.

وتزن الطائرة الرافال من دون حمولة تسليحية 9500 كجم ويصل الوزن الأقصى بعد تسليح المقاتلة خلال الطيران 24000 كيلوجرام، كما أن الطائرة قادرة على الوصول إلى السرعة القصوى والتي تبلغ 2000 كيلومتر في الساعة في الارتفاعات العالية، فضلا عن أنها متعددة المهام.

وبمجرد أن تم الإعلان عن الصفقة وتسلمت مصر الدفعة الأولى منها، انتقدت قطر، ومنابرها الإعلامية المتأمرة وعلى رأسها الجزيرة، الطائرة وادّعوا أنها قديمة

كان حلما.. فأصبح واقعا، مصر تمتلك الطائرة المقاتلة الرافال فرنسية الصنع متعددة المهام؛ لتنضم إلى سرب القوات الجوية، وتضع مصر في مصاف الجيوش الأحدث تسليحا على مستوى العالم. وبعد أن وقّعت مصر على شراء الرافال وتسلمت الدفعة الأولى خرجت قطر وجزيرتها التحريضية وادعت أن هذه الطائرات قديمة وسيئة، وما لبثت أن تعاقدت على الطائرة نفسها، واستلمت الدفعة الأولى منها، لكن ماذا ستفعل بطائرة لا يقودها الطيار المصري المقاتل؟!

على دفعات.

وبالفعل استلمت مصر الدفعة الأولى من الطائرة المقاتلة يوم 21 يوليو 2015 والتي ضمت 3 طائرات لتنضم إلى سلاح الجو المصري؛ لتكون مصر أول دولة أجنبية تحصل على طائرات الرافال الفرنسية حديثة الصنع. ثم استلمت مصر الدفعة الثانية من

لنا حكاية مع الرافال، نتعرف عليها في السطور التالية..

صفقة الرافال المصرية

كانت البداية في 24 فبراير 2015 عندما وقع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع نظيره الفرنسي ماكرون بقصر الاتحادية على صفقة شراء طائرات الرافال المقاتلة متعددة المهام بعدد 24 طائرة تتسلمها مصر

الانتصارات مستهرة

«الطيار المصري يقودها بمهارة فائقة»

«قبل 73 لم يكن الغرب يعطى لنا السلاح بسبب عدم تنوعنا في مصادره»

سيارة فيات، وعندما يأتون له بمرسيدس يقودها هي الأخرى بعد أن يعتاد على إمكانياتها الجديدة المتطورة، فالطيار المصري من أكفأ الطيارين في العالم. وعن أهمية تنوع مصادر السلاح يقول اللواء سمير عزيز: إن مشكلتنا قبل حرب 73 كانت تكمن في أن الغرب لم يكن يعطى لنا ما نحتاجه، بل كان يعطينا فقط ما يريده، بسبب عدم تنوعنا في مصادر السلاح.

لكن الآن عندما نشترى من فرنسا وأمريكا وروسيا وغيرها، ستضطر الدول أن تعطينا لنا ما نريد، فإن لم تفعل سنشترى من غيرها، فتتويع مصادر السلاح قوة لنا، وإن لم يكن لدينا سلاح قوى، لن يخاف منا إردوغان وسيخطى الخط الأحمر في ليبيا.

وحدها من تعاقدت على شراء صفقة الرافال، لكن الهند التي تمتلك جيشاً قوياً وطيارين ممتازين؛ اشترتها بعدنا، ومعنى ذلك أنهم تأكدوا من مميزاتنا بعد تجربتنا معها.

وبالطبع شعرت قطر بالغيرة وحصلت على دفعة منها رغم أن طياريتها لا يستطيعون قيادتها لما تتميز به من تكنولوجيا فائقة ومتطورة، فالرافال بالتأكيد تحتاج لطيّار ماهر.

ويشير اللواء سمير عزيز إلى أن الطيارين المصريين بالفعل متدربون على قيادتها قبل شرائها لأن الميراج 5 والميراج 2000 التي نمتلكها من قبل هي نفسها الرافال لكن بقدرات أحدث، فبالتالي هم متدربون عليها، ورغم ذلك فإنهم حصلوا على فرقة تسمى فرقة تحويل، مثلما يقود شخص

وسيلة الصنع ولن تفيد مصر في شيء، لكنها قامت بالتعاقد فوراً على شراء نفس طراز الطائرة، واستلمت الدفعة الأولى يونيو 2019.

مميزات فائقة

ويقول اللواء طيار سمير عزيز نائب رئيس أركان القوات الجوية الأسبق: تعتبر الرافال من الأسلحة «4 ونصف» بمعنى أن الأجيال السابقة من الطائرات كانت إما طائرات مقاتلة، أو قاذفة قنابل، أو طائرة قاذفة مقاتلة تصدف قنابل وتقاتل، لكن ليس بمثل كفاءة الطائرة المقاتلة فقط، لكن الرافال متعددة المهام بها مميزات لا توجد بأي طائرات أخرى، أهمها البصمة الحرارية فلا تستطيع أى طائرة أخرى تعقبها وضربها بأى صاروخ، والميزة الثانية: البصمة الرادارية فلا يتمكن الرادار من رؤيتها لأنها تمتص شعاع الرادار.

فضلا عن تسليحها؛ فالرافال تستطيع حمل أنواع مختلفة من الصواريخ تضرب بها على مسافة 120 كم، بعكس الميج 21 التي كنا نستخدمها في الماضي، كنا نضرب بها على مسافة 2 كم فقط، تستطيع الرافال أيضاً أن تتعامل مع 8 أهداف في وقت واحد. يؤكد اللواء طيار عزيز أن قطر ليست

نفتح ملف التراث

مع إسلام بحيري

يعنى إيه تجديد الخطاب الدينى؟

ندوة الشهر

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

عندما انهارت جولدا

ما وصلت الإمدادات العسكرية إلى مطار اللد، يوم 9 أكتوبر، وخلال الأيام الثلاثة السابقة على الجسر الجوي، قدم موسى ديان استقالته مرتين ولكنها لم تقبلها، وتقول مائير إنها فكرت في الانتحار فور سماعها أخبار الجبهة من ديان في الأيام الأولى للحرب. الاعتراف

ولم تكن اعترافات جولدامائير بالتفوق العسكري المصري عبر مذكراتها فقط ولكن أيضا عبر التحقيقات الرسمية الإسرائيلية التي قامت بها لجنة تحقيقات إسرائيلية على أعلى مستوى للتحقيق في فضيحة الهزيمة، وقد تم الإفراج عن أوراق تلك اللجنة بعد أربعين عاما من ذكرى الحرب، وقد تشكلت تلك اللجنة برئاسة رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا.

وقدمت جولدا اعتذارا للرئيس السادات قائلة: نحن في إسرائيل كانت لدينا صورة مغلوطة عن الرئيس السادات، كنا نعتقد أنه شخصية هزلية، يعد شعبه بوعود ثم يتراجع عنها ويحدد مواعيد للحرب وينسأها، لكنني أقدم لهذه الشخصية الهزلية اعتذارا رسميا، لأن هذه الصورة التي قدم بها نفسه كان مقصودا بها خداعنا. ونعود مرة أخرى لمذكرات جولدا مائير لتكمل اعترافاتها خلال أيام حرب أكتوبر، قائلة:

رغم أن الجسر الجوي الأمريكي أمدنا بالذخيرة ورفع من معنوياتنا، وجعلنا نرفع رؤسنا أمام الجيش المصري في سيناء، فإنني شعرت برغبة قوية لوقف إطلاق النار وضرورة التفاوض مع مصر، في أي مكان يحده

المصريون، ورغم ذلك لم يتوقفوا عن إطلاق النار إلا يوم 22 أكتوبر وتم توقيع الاتفاقية بين إسرائيل ومصر يوم 11 نوفمبر عند الكيلو 151 طريق «القاهرة - السويس»

وفي فيديو منشور تظهر جولدا مائير على (اليوتيوب) تبكي فيه للمرة الوحيدة وهي تستقبل الأسرى الإسرائيليين العائدين من مصر.

اكتبت: عيبير عطية ..
«حياتي» هو الاسم الذي اختارته جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل وقت حرب أكتوبر 1973 لمذكراتها التي نشرت فيما بعد واعترفت فيها بقصة الهزيمة الإسرائيلية كاملة. وأكدت أنها لم تستطع أن تعود مرة أخرى للإنسان الذي كانت عليه قبل حرب يوم كيبور.
قالت إن أصعب شيء عليها هو الكتابة عن حرب «يوم كيبور» أكتوبر 1973 ووصفتها بالكارثة.

وأكدت أنها وقادة إسرائيل لم يتوقعوا ما حدث من اندلاع للحرب. وكانت قد أفردت فصلا كاملا في مذكراتها لما حدث في حرب 1973 والأيام الثلاثة السابقة لها، حيث قالت في الفصل الرابع عشر من مذكراتها إنها كانت خارج إسرائيل حتى يوم 1973/10/4 وفور عودتها قامت بعقد اجتماع طارئ لقادة الجيش والمخابرات في (مطبخ منزلها). وذلك لاستعراض الموقف من تعزيز القوات المصرية والسورية في الشهور الأخيرة. غير أن معلومات المخابرات الإسرائيلية أكدت عدم قدرة القوات المحتشدة على تنفيذ أي هجوم، وذكرت أن جميع الحاضرين اتفقوا على عدم توقع إسرائيل لأي هجوم «مصري - سوري» قادم، وأن الجنود المصريين المحتشدون يقومون بتنفيذ مناوراتهم المعتادة.

وفي يوم 5 أكتوبر عقدت جولدا مائير اجتماعا آخر مع قادة إسرائيل، أهم ما جاء به هو اقتراح «إسرائيل جايلي» أحد قيادات منظمة (الهاجانا) بتفويض جولدا مائير، وموشى ديان بـ «سلطة» استدعاء الاحتياطي إذا لزم الأمر في أي وقت. واعترفت مائير، بأنها كان يجب أن تستمع إلى صوت قلبها وتستدعي الاحتياطي ولكن وقتها، تقارير المخابرات لم تبرر استدعاء الاحتياطي. .. وجاء اليوم الثالث، هو 6 أكتوبر صباحا (يوم

المعركة) وعقدت اجتماعا ثالثا بعد أن وردت لها معلومات بأن المصريين سيشنون هجوما في وقت متأخر بعد ظهر اليوم على إسرائيل، لبحث تعبئة الاحتياط.

التفوق المصري
وكان الاعتراف الأول لمائير. قائلة أنها اكتشفت وهم القدرة الأسطورية على التعبئة السريعة!! حيث اجتمعت جولدا مائير عقب هذا الاجتماع مع زعيم المعارضة «مناحم بيجين» والسفير الأمريكي في إسرائيل، وقبل انتهاء الاجتماع فتح باب قاعة الاجتماعات واندفع سكرتيرها العسكري ليبلغها بأن هجوم المصريين قد بدأ، وتقول جولدا مائير في اللحظة نفسها سمعنا صوت صافرات الإنذار في تل أبيب، وبدأت الحرب.

وتكتمل اعترافاتها قائلة: لبت الأمر اقتصر على عدم تلقي إنذارات الحرب في وقت مناسب فقط، بل إننا واجهنا الحرب على جبهتين في وقت واحد.

وتعترف جولدا بالتفوق العسكري المصري قائلة: كان التفوق علينا ساحقا عدديا، وتسليحا سواء دبابات أو طائرات، خصوصا سلاح المشاة، وقالت إنها طلبت من الرئيس الأمريكي نيكسون بإنقاذ السفينة العسكرية الإسرائيلية التي كادت أن تغرق تماما وطلبت منه إنقاذ إسرائيل من الهلاك، وقالت إنها لم تشعر بالارتياح إلا بعد

« فكرت في الانتحار .. واجتمعت بقيادة الجيش والمخابرات في مطبخ منزلها! »

« طلبت من «نيكسون» إنقاذ إسرائيل من الهلاك وقدمت اعتذارا رسميا للرئيس السادات »



عمرو فتحي

بورسعيد.. عبقرية الجغرافيا والتاريخ

أى مدينة تلك التي تجمع امتداداً بين قارتين - أفريقيا وآسيا - سوى بورسعيد، دلونى على مدينة مثلها يحتضن فيها وعندنا البحر المتوسط قناة السويس، وهى آتية له متراقصة بمياهها المتلاطئة من خليج السويس جنوباً الى أن تستقر فى أحضانه شمالاً... طرز عماراتها إنجليزية منسقة، ونسيم هوائها يرد الروح، أما أرضفتها فعريضة تمتد تحت بواكى العمارات، ويمنحها ذلك تياراً من الهواء البارد حتى فى أسخن شهور السنة. كنا نقف فى شوارعها فيرنو بنا الأفق شمالاً فنرى البحر، ويأخذ نظرنا شرقاً فنرى القناة، فترتاح الأنف وتوسع العقول والأفكار.. على أرضها أنزل العدوان الثلاثى جنوده فى حرب 1956، فجابته شعبيها ببطولات فائقة، وفى 1967 تعرضت لهجوم الطائرات الإسرائيلية، لكن أهلها قاوموا، وسطروا بطولات من ذهب فى تاريخ مدينتهم التى يتنسمون حبها مع كل شهيق من هوائها المعطر برائحة موج البحر وزبده الأبيض الرقيق.. فى هذه المدينة، انصهرت القيم الإنسانية والثقافية لحضارة المصريين، مع حضارات اليونان والأرمن وإيطاليا.. وكم عاش أهلها الفرح مع كل سفينة تأتى من الخارج وتدخل الميناء لترسو فيه، مطلقة صفارات النشوة والترحاب، معبرة عن عالمية المدينة وفرحة زوارها بها، فتضاء المدينة وتتلألأ مرجحة بالقادمين، وتفتح المحال، وتنشط كل المهن والحرف، لكن، يا ألف خسارة، كيف سمحنا لكل هذا الجمال أن يندثر وأن ندمره بأيادينا، كيف سمحنا بالعشوائية لتغزو المدينة، قبح معمارى فى كل مكان، وبناء قرى سياحية فى خطأ تخطيطى فادح داخل حيز المدينة !!

مبان ضخمة حجبت مشهد البحر فلم نعد نراه !! ومحللات صغيرة عشوائية تبيع الهواتف وغيرها حجبت القناة !!

أما عماراتها الجديدة فهى بلا خط معمارى يوحد واجهاتها، وبعضها يطل على مدخل مصر الشمالى بواجهات هى والمسخ سواء !! تند حجبت الشمس من كل الأشكال والألوان - ملابس منشورة على الواجهات - وأجهزة تكييف وكابلاتها تتلوى كالثعابين تغطى الواجهات !!

السؤال، لماذا هذا القبح فى موضع الجمال ؟! ولماذا هدمتم شاليهات العمورة الجميلة ببورسعيد وبنيتم مولات ؟! مولات ... مولات فى كل مكان !! لماذا هدمتم كبائن البلاج وبنيتم برضه مولات !! لا نصور النعم التى حباها بها الله ... ولماذا تكره الجمال الى هذه الدرجة .

إننى أوجه رسالة للسيد محافظ بورسعيد، سيادة المحافظ أرفع من فضلك هذا القبح الذى ورثته، عن وجه المدينة الجميلة، عد بها إلى سابق عهدها، أجمل مصايف مصر وأرقاها، بورسعيد لم تكن ابداً مصيفا شعبياً، ولا مدينة مستوى ثان، بورسعيد كانت قبلة صفوة المجتمع المصري، ومازال بها ما يؤهلها لأن تصبح من جديد، مدينة من أجمل مدن العالم الساحلية.. بورسعيد لا يمكن أن يحجب عن أهلها البحر والقناة، ولا يصح أن تستقبل زوارها بملابس على مناشر الغسيل، بورسعيد حرام أن تترك هكذا.

سيادة المحافظ، عندك أجمل موقع لبناء ميناء يخوت عند تمثال ديليسيس، أعد بلاج دونفون ببورفؤاد إلى سابق عهده بالأزمان الجميلة، أعد الأندية المطللة على القناة ببورفؤاد إلى جمالها السابق، أقم الحفلات الغنائية والمسرحية، وجه من فضلك بإزالة إشغالات الأرصفة، أعد للشواطئ رونقها لتستقبل صفوة المصطافين، أعد للناس نعمة رؤية البحر والقناة.. أثق فى أنك سيادة المحافظ ستعرف كيف تعيد لبورسعيد مكانتها ورونقها من جديد.

هائير!

د. عزة بدر تكتب عن أسطورة الرفاعى ص 42

مناورة مصرية في البحر الأسود



تطوير مستمر لقدرات القوات البحرية المصرية

لا تهدد ولا تتحدى، إنما تحمي وتردع من يحاول المساس بأمنها القومي، كما أن الجيش المصري قادر على التواجد في أماكن عدة خلال تدريباته المشتركة. وأشار اللواء مختار إلى أن تركيا عندما تعبر من قناة السويس، وتدفع كأي دولة رسوم المرور لا تتعرض لها ولا تهددها. مصر أيضا لديها الحق في إقامة تدريباتها ومناوراتها في أي مكان يتناسب معها، فالقوات المسلحة المصرية لا تهدد أي دولة طالما لا يوجد بينها وبينها أي حرب، وكما قال الرئيس السيسي من قبل: «نحن جيش يحمي ولا يهدد».

هي التأكيد على تعميق أو اصر الصلة بين مصر وروسيا بما لا يدع مجالاً للشك، وأي تدريبات مشتركة من شأنها إمداد المقاتل المصري بالخبرة نتيجة اطلاعه على قطع جديدة، واحتكاكه باستراتيجيات حروب مختلفة، نفس الأمر بالنسبة للجانب الروسي الذي يحتك هو الآخر باستراتيجيات حرب جديدة للمقاتل المصري الذي هو يعد من أقوى مقاتلي جيوش العالم بفضل تدريباته وتسليحه القوي. فالقطع البحرية المصرية ستعبر من مضيق البسفور حتى تصل للبحر الأسود الذي تطل عليه تركيا، وهي رسالة أخرى أن مصر

كتبت: شاهنדה الباجوري

تجرى القوات البحرية المصرية والروسية تدريبات مشتركة في البحر الأسود حتى نهاية العام الجاري، ونقلت وكالة تاس الروسية الحكومية بيان للمكتب الصحفي لأسطول البحر الأسود الروسي، عن عقد مؤتمرا في «نوفوروسيسك» بين وفدا من البحرية المصرية ونظيرتها الروسية حول إعداد وعقد تمرين جسر الصداقة المشترك - 2020، وسيستمر المؤتمر ثلاثة أيام.

وخلال المناورات، ستتدرب السفن الحربية التابعة لأسطول البحر الأسود التابع للبحرية الروسية والبحرية المصرية، بدعم من الطائرات، للدفاع عن الممرات البحرية ضد التهديدات المختلفة، وسيتم نشر القوات لتنظيم الاتصالات وإعادة الإمداد في البحر، وسيجري المشاركون في المناورات تفتيشا للسفن المشبوهة. والبحر الأسود هو بحر داخلي يتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق البوسفور التركي ويحمر مرمر، وتطل عليه كل من تركيا وأوكرانيا وروسيا وجورجيا وبلغاريا ورومانيا. وقال اللواء أ.ح محمد مختار الخبير العسكري: إن مصر منفتحة على العالم ولها أساطيل في البحر الأبيض والبحر الأحمر، وأيضا البحر الأسود. والحقيقة أن الرسالة الأولى من هذه المناورات

« الاقتصاد على الطريق الصحيح

انخفاض الدين الخارجي.. يزيد قدرة مصر على سداد ديونها

45.5 مليار دولار في فبراير -2020 قبل أزمة كورونا- بنسبة زيادة 71.7% مقارنة بنفس الشهر عام 2017. كما ساهمت أيضا زيادة إيرادات السياحة في تحسن أداء الدين الخارجي، والتي ارتفعت بنسبة 76.9% لتصل إلى 2.3 مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2020 مقارنة بـ 1.3 مليار دولار خلال نفس الربع من عام 2017، وكذلك ساهمت زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج في تحسن أداء الدين الخارجي، والتي ارتفعت بنسبة 36.2% لتصل إلى 7.9 مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2020، مقارنة بـ 5.8 مليار دولار خلال الربع ذاته من عام 2017.

مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2020 مقابل 112.7 مليار دولار في الربع الرابع من عام 2019 بانخفاض نحو 1.4 مليار دولار. وقد أبرز التقرير، المؤشرات الاقتصادية التي ساهمت في تحسن أداء الدين الخارجي، بفضل نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، والمتمثلة في تراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه بنسبة 10.7% ليصل إلى 15.8 جنيه في نهاية سبتمبر 2020، مقارنة بـ 17.7 جنيه في نهاية سبتمبر 2017، وكذلك زيادة احتياطي النقد الأجنبي بنسبة 6.4% ليصل إلى 38.4 مليار دولار في أغسطس 2020 «بيان مبدئي»، مقارنة بـ 36.1 مليار دولار في أغسطس 2017، علما بأن الاحتياطي قد بلغ

كتبت: لمياء جمال

4 سنوات متواصلة يسير الدين الخارجي لمصر في خطوات متذبذبة بين الارتفاع والحدود الآمنة حتى جاء تقرير مجلس الوزراء الذي أكد على أن الاقتصاد المصري يسير في طريقه الصحيح وبدأ يجني ثماره، وهذا ما أكدته تقرير المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أن مصر نجحت في أن تعكس منحني الدين الخارجي ليسجل انخفاضا لأول مرة منذ أكثر من 4 سنوات، حيث تراجع إجمالي الدين الخارجي في الربع الأول من عام 2020 بنسبة 1.2%، مقارنة بالربع السابق له، حيث انخفض الدين الخارجي لمصر إلى 111.3

تشجيع الصناعة المحلية بخفض التعريفات الجمركية

كتبت: ياسمين عبد السلام

إلغاء غرامات التأخير للضرائب، وإسقاط التأمينات، وحوافز الاستثمار التي قدمها قانون الاستثمار، وقرارات الصناعة الخاصة بالتمويل منخفض التكلفة، التي قدمها البنك المركزي.

وعلمت د. بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب، قائلة: إن اقتصاد أي دولة، يقوم على مواطنيها العاملين ومصانعها، هما العامل الأساسي في الاستقرار المجتمعي لهذه الدول، وهنا تأتي أهمية قرار خفض التعريفات الجمركية، للحفاظ على عمالة بمختلف القطاعات الاقتصادية، وتشجيع المنتج المصري يتطلب بعض المميزات، كخفض الجمارك على المكونات الأجنبية المستوردة، لكنها ترى أن الأهم هو تشجيع الصناعات الوطنية، لاعتمادها على المواد الخام المحلية، فما الداعي من تصدير المواد الخام وإعادة استيرادها مصنعة فيما بعد؟

أكدت فهمي على أن هذا القرار سيساعد على الاحتفاظ بالعمالة القائمة، إلى جانب مساهمته في توفير فرص عمل جديدة، إن كانت المكونات التي يتم استيرادها مرتفعة الأسعار على المصنعين والتجار، وهناك قلة في المبيعات وركود بالأسواق المحلية، فسيعود ذلك بالخسارة المادية على هؤلاء، ومن ثم يلجأون إلى غلق مصانعهم، وتسريح العاملين بها، مما سيزيد من نسب البطالة.



د. محمد معيط

خبراء: يساعد على الاحتفاظ بالعمالة وتوفير فرص استثمار جديدة

الحالات إلى 50% لدعم مختلف الصناعات المصرية، كصناعة الأجهزة الكهربائية والسيارات والأثاث والبتروكيماويات. وأشار إلى أن بعض القرارات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً للتيسير على المصريين ودعم الصناعة، من شأنها تخفيف العبء على المواطن، ومن بين تلك القرارات،

في نهاية شهر سبتمبر الماضي، أصدر د. محمد معيط، وزير المالية، قراراً بتعديل بعض فئات التعريفات الجمركية، لتشجيع الصناعة المصرية، وتعظيم قيمة المكون المحلي، للمساهمة في زيادة الاستثمارات، والقدرات الإنتاجية، بهدف توسيع القاعدة التصديرية، وسد ثغرات التهرب الجمركي. القرارات تتضمن خفض التعريفات الجمركية على مكونات بعض الصناعات بنسب تصل إلى 50%، وتزيد هذه النسبة بصورة طردية، كلما زاد الاعتماد على المكون المحلي للمنتج، بحسب الشرائح الواردة في القرار الوزاري بحيث تصل نسبة الخفض في القيمة الجمركية، إلى ما يزيد على 100% إذا بلغت نسبة التصنيع من 40: 60% من المنتجات المحلية.

يرى د. وليد جاب الله، خبير التشريعات الاقتصادية، أن هذا القرار يأتي في إطار خطة الدولة لدعم الصناعة المصرية، في الوقت الذي يتعافى فيه العالم من تداعيات أزمة كورونا، وذلك من خلال خفض الرسوم الجمركية على المكون الأجنبي المستخدم بالصناعات المحلية، فكلما زادت نسبة المكون المحلي في صناعة ما، زادت عليها نسب الخفض الجمركية لأي مكون أجنبي يتم استيراده من الخارج، والتي وصلت في بعض

مع بدء محاكمة المتهمين

«شارلي إيبدو» تعيد نشر الرسوم المسيئة للرسول

كتبت: يارا سامي

شارلي إيبدو وثلاثة عناصر شرطة وزبائن متجر يهودي. وفي سياق متصل، وقع اعتداء بالأسلحة البيضاء، بعد يومين من بدء المحاكمة في قضية الاعتداء على «شارلي إيبدو»، أسفر عن إصابة شخصين إصابات بالغة، بالمقاطعة رقم 11 بباريس، بالقرب من المقر القديم لمجلة شارلي إيبدو وتحديداً في المبنى القديم الكائن في شارع «نيكولا أبار»، وهو نفس المكان الذي وقعت فيه اعتداءات 7 يناير 2015 على الجريدة الساخرة.

وعلى خلفية الاعتداء الأخير، اتهم وزير الداخلية الفرنسي، الشرطة بسوء تقييم الوضع أمنياً، والتي كانت قد صرحت في وقت سابق بأن المقر القديم لشارلي إيبدو ليس مستهدفاً وأن الشركات الكائنة في نفس البناية وكذلك العاملين بها ليسوا عرضة لأي تهديد، في الوقت الذي يبقى المقر الحالي للمجلة الساخرة سرياً ويخضع لتأمين مكثف ووحدات تركز أمنية ثابتة منذ بدء المحاكمات في قضية اعتداءات يناير 2015.

يذكر أنه في عام 2015، نشرت شارلي إيبدو رسماً كاريكاتورياً مسيئاً للنبي (صلى الله عليه وسلم)، بينها التي تظهره يحمل قبلة بدلاً من العمامة أو كشخصية مسلحة يحمل سكيناً وحوله سيدتان منتقباتان.

عشية بدء محاكمة المتهمين في الهجوم الذي استهدف مقر مجلة «شارلي إيبدو»، في عام 2015، أعادت المجلة الأسبوعية الفرنسية الساخرة، نشر الرسوم المسيئة للرسول محمد (ص)، في خطوة يمكن وصفها بالاستفزازية لمشاعر المسلمين حول العالم. وعنوانت المجلة في صدر الصفحة الأولى، عندما أعادت نشر الرسوم، «كل هذا (في إشارة للهجوم على الصحيفة) من أجل هذا (في إشارة للرسوم)».

وجاءت المقالة الافتتاحية لرئيس تحرير المجلة لوران سوريسو، بعنوان «لن نستسلم أبداً» معلقاً في متن المقالة: «كثيراً ما طلب منا منذ يناير 2015 إنتاج رسوم كاريكاتورية أخرى لـ (نبي) محمد، لكننا رفضنا دائماً القيام بذلك، ليس لأنه أمر محظور، إذ يسمح القانون لنا بالقيام بذلك». وتابع مستدركاً: «والآن نعيد نشر الرسوم لأن الأمر ضروري بالنسبة لنا، مع بدء محاكمة المتهمين في هجمات يناير».

ومن المقرر أن تبدأ محاكمة 14 متهماً بالتواطؤ مع إسلاميين متشددين فرنسيين نفذوا هجمات في 7 و9 يناير 2015 في باريس، أسفرت عن مقتل 17 شخصاً، بينهم تقريباً كل طاقم تحرير صحيفة

« للمشروعات صديقة البيئة

جذب الاستثمار بـ «السندات الخضراء»

كتبت: لمياء جمال

مرتضى VS اللجنة الأولمبية

كتبت: محمود مجدى

أثار قرار اللجنة الأولمبية المصرية، بإيقاف المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك 4 سنوات عن ممارسة النشاط الرياضى وتخريمه 100 ألف جنيه، جدلاً واسعاً فى الأوساط الرياضية ومواقع السوشيال ميديا. وفور صدور القرار، تعالت أصوات بعض مشجعى الزمالك الذين أعلنوا عبر صفحات «السوشيال ميديا» رغبتهم فى النزول والتجمع أمام النادى لرفض القرار، الأمر الذى حذرت منه الأجهزة المعنية، مؤكدة أنها ستتحذ كل الإجراءات القانونية ضد من يخالف القوانين.

وتقدم مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، بدعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة.. لوقف القرار الصادر من اللجنة الأولمبية المصرية، بإيقافه لمدة 4 سنوات.

«منصور» كان قد قدم مذكرة للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، طالب فيها بإعلان بطلان قرار اللجنة الأولمبية، خاصة أن هذا القرار سبق أن ألغاه القضاء منذ عامين.

مذكرة رئيس نادى الزمالك قال فيها إنه حالة عدم الإعلان عن بطلان قرار اللجنة الأولمبية سيكون هذا قراراً سلبياً ومن حقه الطعن فيه أمام محكمة القضاء الإدارى.

أمين عام اللجنة الأولمبية المصرية، شريف العريان، قال: إن العقوبات التى تم إعلانها لا تشمل نادى الزمالك، وإنما هى عقوبات ضد رئيس النادى فقط.

وتابع العريان: أتعجب من حديثه عن عدم اعترافه بقرار اللجنة الأولمبية، فى الوقت الذى تقدم بشكوى لهذه اللجنة ضد النادى الأهلى وتمت إحالتها للجنة القيم.

قرار اللجنة الأولمبية جاء بعد التحقيق فى عدة شكاوى تم تقديمها ضد المستشار مرتضى منصور فى الأونة الأخيرة.

50 نقطة أساس مقارنة بالأسعار الافتتاحية المعلن عنها بداية عملية الطرح». وجذبت السندات الخضراء قاعدة جديدة من المستثمرين بأوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، وشرق آسيا والشرق الأوسط بنسبة 47 %، 41 %، 6 %، 6 % على التوالى، مع مديرى الأصول، وصناديق التقاعد وصناديق التأمين والاستثمار، والبنوك التى تمثل: 77 %، 9 %، 8 %، الذين يصنفون بالمستثمرين ذوى الجودة العالية لاحتفاظهم بالاستثمارات على المدى الطويل، ما يؤدى للحد من التذبذب فى الأسعار بحسب «معيط».

الخبير المصرفى - هانى أبو الفتوح - أوضح أن السندات الخضراء هى أداة تمويلية من أدوات الدين استحدثت مؤخراً لتمويل مشروعات ذات طابع خاص على الرغم من أن لها نفس شروط وقواعد السندات التقليدية، ولكن الفرق الوحيد أن عائد أموالها يذهب للاستثمار فى مجالات صديقة للبيئة. وعن بداية سوق السندات الخضراء كشف أبو الفتوح عن أنها بدأت عام 2007 بإصدار تحمل تصنيف AAA من المؤسسات متعددة الأطراف، مثل بنك الاستثمار الأوروبى والبنك الدولى، ومؤسسة التمويل الدولية. ويعتبر البنك الدولى الراعى الرئيسى لإصدار السندات الخضراء، فقد أصدر ما يقرب من 150 إصداراً بقيمة تبلغ نحو 13 مليار دولار للسندات الخضراء بـ 20 عملة لصالح مستثمرين من المؤسسات والأفراد فى مختلف الدولة.

ويشير «أبو الفتوح» إلى أن لجوء الحكومة إلى أن طرح هذه السندات جذب قاعدة جديدة من المستثمرين، ويساهم فى الاستفادة من نسبة الفائدة القليلة المستحقة عنها مقارنة بالسندات الدولية، وتنوع موارد الدين للحد من مخاطر السوق المحتملة، كذلك تحفيز المشروعات الصديقة للبيئة فى مصر.



هانى أبو الفتوح

«معيط»: طلبات الشراء تجاوزت القيمة المطلوبة بما يعادل 5 مرات

بهدف توفير التمويل اللازم للمشروعات الصديقة للبيئة المعروفة باسم المشروعات الخضراء، والتوسع فى مجال الطاقة المتجددة، ومجالات النقل النظيف، والحد من التلوث والتكيف مع تغير المناخ والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحى، فى ضوء رؤية «مصر 2030» طرحت وزارة المالية السندات الخضراء.

الخطوة التى لجأت إليها الحكومة مؤخراً تهدف لتنوع مصادر التمويل بفائدة أقل، والحصول على تمويل قدره 750 مليون دولار من السندات الخضراء المحددة بمدة 5 سنوات بسعر عائد «5,250» %.

وتعتبر عملية طرح

السندات الخضراء هى الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف جذب المزيد من المستثمرين الجدد الراغبين فى ضخ أموالهم فى المشروعات البيئية والاجتماعية المختلفة.

وتمتلك مصر محفظة من المشروعات الخضراء المؤهلة بقيمة 1,9 مليار دولار، منها 16 % فى مجال الطاقة المتجددة، و19 % للنقل النظيف، و26 % للإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحى، و39 % للحد من التلوث بحسب بيان وزارة المالية.

وقال محمد معيط - وزير المالية: إن الإصدار شهد إقبالا كبيراً جداً من المستثمرين، حيث تجاوزت طلبات الشراء الحجم المقبول 750 مليون دولار بما يعادل 5 مرات، لافتاً إلى أن هذا الإصدار جذب قاعدة جديدة من المستثمرين بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وشرق آسيا والشرق الأوسط.

وتابع: الاكتتاب القوى جداً على طرح السندات الخضراء السيادية الحكومية المعلن عنه من القاهرة، والذى وصل لأكثر من 3,7 مليار دولار، ساعد وزارة المالية على خفض سعر الفائدة على السندات المطروحة بنحو

مغامرات «الخليفة الوهمي» تسقط الاقتصاد التركي

« أوغلو: نظام أردوغان استبدادي وحكومته فاسدة »

وواصلت «الليرة التركية» انهيارها بعد تصريحات أردوغان بالتدخل بجانب «أذربيجان» في الحرب الدائرة حالياً مع «أرمينيا» وتسبب ذلك في ارتفاع سعر الفائدة على الاقتراض وانخفاض قيمة الليرة أمام العملات الأخرى وفقاً لبيانات البنك المركزي التركي، الأمر الذي سيترتب عليه هروب المستثمرين من السوق التركية أو الاستثمار بالعملة التركية.

رئيس الوزراء التركي «داوود أوغلو» قال إن أردوغان لجأ لرفع سعر الفائدة الأمر الذي سيمثل عقبة أمام المستثمرين الذين يرغبون في الاقتراض من أجل استمرار مشروعاتهم وتحريك عجلة الاقتصاد.

ووفقاً لآخر بيانات الاقتصاد التركي فإن العجز التجاري تفاقم إلى 192.7 % في سبتمبر ليصل إلى 4.88 مليار دولار وذلك وفقاً لنظام التجارة العام.. كما كشفت وزارة التجارة أن الواردات زادت بنسبة 23.32 بالمائة لتبلغ 20.89 مليار دولار، فيما ارتفعت الصادرات بـ4.84 بالمائة فقط عند مستوى 16.01 مليار دولار.



داوود أوغلو

كتبت: ياسمين خلف

لن تنتهي مغامرات الأغا التركي «رجب أردوغان» إلا بالانهيار الاقتصادي التركي، وغرق دولته، نتيجة استمرار حماقاته مع الدول المجاورة، وأطماعه في ثروات الدول الأخرى مثل ليبيا، وسوريا والعراق وحتى ثروات شرق المتوسط. «أحمد داوود أوغلو» رئيس الوزراء التركي السابق ورئيس حزب المستقبل المعارض وصف النظام التركي بأنه استبدادي، متهما الحكومة بسوء إدارتها للأزمات والتي تكشف عن فسادها في كثير من القطاعات كالصحة والتعليم الوطني وإدارتها للأزمة الاقتصادية والتوتر المتصاعد في شرق البحر المتوسط.

ووجه رئيس حزب المستقبل المعارض سهام نقده لـ«أردوغان» مؤكداً أن تركيا تمر بأزمة اقتصادية كبيرة منذ عدة سنوات، مطالباً القائمين على إدارة الاقتصاد بعدم إنكار هذا الأمر، لأنها فعليا لا تنظر إلى المعدل الاقتصادي.

«إعادة الاعتبار لـ«العلمانية الفرنسية»» ماكرون يبحث عن «إسلام» مستنير

كتبت: يارا سامي

دخلت فرنسا دائرة الضوء، عبر القانون الذي أعلن الرئيس «ماكرون» اعتماده تقديمه في شهر ديسمبر المقبل، لتعزيز «العلمانية»، في مواجهة الإسلام الراديكالي، وحماية الجمهورية من الانفصالية، الأمر الذي هاجمته مؤسسات إسلامية متعددة.

القانون المزمع تقديمه وفقاً لما أعلنه الرئيس الفرنسي «ماكرون» في خطاب ألقاه الجمعة الماضية - بمدينة «لى مور»، يهدف لحماية الجمهورية من الانفصالية، ولاسيما الإسلام الراديكالي من خلال مشروع قانون من شأنه أن يعزز العلمانية، ومن المفترض أن يتم عرضه على مجلس



الرئيس الفرنسي ماكرون

الوزراء الفرنسي يوم التاسع من ديسمبر من العام الجاري. وفي السياق ذاته، أراد ماكرون أن يركز في خطابه على أن «الحركات الانفصالية» و«الانعزالية الإسلامية»، والإسلام الراديكالي، تؤدي إلى الانفصال عن الجمهورية» قائلاً: «الأمر إذن يتعلق بمكافحة «انحرافات البعض باسم الدين»، واصفاً الإسلام بأنه يعاني أزمة عالمية، ولكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن «الجمهورية» قد هيأت المناخ الخصب للانفصالية الإسلامية.

بوجه عام، استبعد ماكرون أن يكون هناك رفض للديانة الإسلامية، ولكنه «يريد التأسيس لإسلام مستنير» يحرق فرنسا من المؤثرات الخارجية مؤكداً على الوثوق بالمجلس الفرنسي للشريعة الإسلامية الذي يحترم ميثاقاً جديداً يضمن التزام الأئمة بقوانين الجمهورية.

«للتوعية بخطورة الإدمان» هجر المخدرات «اختيارك»

كتبت: هيام النحاس

تواصل مبادرة «اختيارك» لتوعية الأسر والشباب بأضرار إدمان تعاطى المخدرات العمل خلال شهر أكتوبر الجاري، بمساعدة 29 ألف متطوع على مستوى الجمهورية. المبادرة التي أطلقها صندوق مكافحة الإدمان نجحت في الوصول لأبناء 22 محافظة على مستوى الجمهورية منذ أن أطلقتها نفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، حيث يتم التنسيق مع كل محافظة للتعرف على الأماكن الأكثر احتياجاً لهذه المبادرة.

الدكتور إبراهيم عسكر مدير عام البرامج الوقائية بصندوق مكافحة الإدمان، أكد أن مبادرة «اختيارك» نجحت في التواصل مع شرائح كثيرة خلال الشهرين الماضيين مؤكداً أن المبادرة تتعامل مع الراغبين في الإقلاع عن المخدرات بسرية تامة، كما أنها تقدم رسائل التوعية عبر الخط الساخن «16023».

السائقون والعمال أكثر الفئات إقبالاً على معرفة خدمات الخط الساخن لصندوق علاج ومكافحة الإدمان، ومراحل العلاج، الأمر الذي جعل المبادرة تكثف أعمالها في المواقع العمومية والساحات الشعبية الكبيرة والياديين العامة ومراكز الشباب بالمحافظات المختلفة.

ودلل مدير عام البرامج الوقائية على نجاح المبادرة في التواصل مع الراغبين في العلاج، في أكثر من مكان كما لاقت المبادرة صدى جيداً في حي الأسمرات الذي تتواجد به إحدى «عيادات» لاستقبال الراغبين في تلقي العلاج. «عسكر» أكد أن عملية علاج متعاطى المخدرات تتم بالتعاون بين المراكز العلاجية والخط الساخن، حيث يتم تقديم الخدمات العلاجية مجاناً وفي سرية تامة.

الأهلى والزمالك.. صراع الزعامة فى المغرب «باتشيكو» يواجه الرجاء بتذبذب فى الأداء ومشاكل النادى الإدارية



كأس دورى أبطال أفريقيا

تعرض لإصابة فى مباراة المقاولون العرب ولكن الفريق الطبى التابع للنادى أكد إمكانية مشاركته أمام الوداد. ولدى الأهلى الكثير من الأوراق الهجومية الراححة فى مقدمتها حسين الشحات ومحمود كهربا ومروان محسن وأليو بادجى.

فى حين يحاول الزمالك استعادة أترانه من خلال المنافسة على لقب دورى أبطال أفريقيا؛ حيث سيلعب يوم الأحد المقبل أمام الرجاء بالدار البيضاء بملعب محمد الخامس.

ويأمل البرتغالى جيمى باتشيكو المدير الفنى لنادى الزمالك التغلب على المشاكل التى واجهت الفريق فى الفترة الأخيرة منها تذبذب المستوى فى بطولة الدورى واضطرار الفريق للمنافسة حتى الرمق الأخيرة فى محاولة للفوز بالمركز الثانى فى البطولة والذى سيؤهله مباشرة إلى دورى أبطال أفريقيا الموسم المقبل.

ويعانى الزمالك تذبذباً إدارياً بسبب إيقاف رئيس ناديه لمدة 4 سنوات بقرار من اللجنة الأولمبية المصرية، ويدرك الزمالك أن المهمة لن تكون سهلة أمام الرجاء خاصة أن بطل المغرب كان غائباً عن التتويج بالبطولة منذ فترة طويلة وينافس الوداد البيضاء على زعامة البلاد هناك.

ويملك الزمالك الكثير من الأسلحة الفتاكة هجومياً فى مقدمتها مصطفى محمد وفرجاني ساسى وأشرف بن شرقى وأحمد سيد زيزو الذى تألق بقوة فى الفترة الأخيرة وريح ثقة المدرب باتشيكو.

كتب: محمد عبدالعاطى

يدخل قطبا الكرة المصرية الأهلى والزمالك فى صراع شرس فى نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا، حين يواجهان الوداد والرجاء المغربيين على الترتيب فى الدار البيضاء.

ويحاول الثنائى استعادة المجد الأفريقى الغائب منذ سنوات عن الكرة المصرية؛ لذا لن تكون المهمة سهلة على الإطلاق، لاسيما أن الوداد والرجاء يملكان الكثير من القدرات الفنية الكبيرة.

وستمثل مباراة الأهلى أمام الوداد فى لقاء الذهاب بالدار البيضاء «السبت المقبل» اختباراً حقيقياً للمدرب الجنوب أفريقى بيتسو موسيمانى الذى تولى المسئولية الفنية قبل أيام من تلك الموقعة المهمة.

ولا يملك موسيمانى حظاً جيداً أمام الوداد؛ حيث خسر منه فى الكثير من المناسبات حين كان يتولى المسئولية الفنية لنادى ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقى وبالتالي ستعنى المباراة الكثير بالنسبة له.

ويعانى الأهلى عدة غيابات فى الخط الخلفى؛ حيث سيفتقد جهود الثلاثى الأساسى محمود متولى ورامى ربيعة وأيمن أشرف بسبب الإصابة وبالتالي فإنه سيخوض المواجهة بنسبة كبيرة ولديه ياسر إبراهيم فيما وضع موسيمانى محمد هانى كبديل حيث جرى تجربته فى مركز قلب الدفاع قبل ذلك للوقوف على مستواه.

وكان محمد الشناوى حارس مرمى الأهلى قد

عاصفة الفيروس القاتل

شتاء نووى يهدد كرة القدم فى أوروبا

كتبت: محمد عبدالعاطى

بات طبيعياً أن يتلقى المدربون فى أوروبا أخباراً تفيد بأن بعض لاعبيهم لن يشاركوا معهم فى المباريات بسبب فيروس «كورونا»، فالوفاة الجديد تياجو ألكانتارا فى صفوف «ليفربول» أصيب بالفيروس، بينما فى مانشستر سيتى جرى حرمان الجزائري رياض محرز بسبب المرض ولحقه السنغالى ساديو ماني.

ولكن هذا لن يكون الأثر الجانبى الوحيد لفيروس «كورونا» فالكثير من الرعاية لفرق أوروبا لن يكونوا قادرين على إنفاق المزيد من الأموال للدعاية، وهو ما دفع أقسام التحليل فى مراكز الأبحاث للتأكيد على أن الموسم الحالى سيكون بمثابة الشتاء النووى على اللعبة وفرقها ولاعبها، فالوضع الضبابى يترك آثاره على ميزانيات الأندية التى تقلصت ولجأت بعض الإدارات إلى فتح الباب أمام رحيل أسماء لديها مجاناً لإنقاذ ما تبقى من

سلم الرواتب.. فى الوقت الذى قرر فيه ريال مدريد على سبيل المثال الامتناع عن إجراء تعاقدات جديدة والاكتفاء ببيع بعض الأسماء التى لديه لاسيما أنه تورط فى ديون بسبب خطة تطوير ملعب سانتياجو بيرنابيو.

ومؤخراً وافق الاتحاد الأوروبى لكرة القدم على تحديد نسبة 30% من الطاقة الاستيعابية للملاعب فقط يمكن شغلها من الجمهور فى مسابقة دورى أبطال أوروبا ولكنها رهنّت تلك الخطوة بموافقة الحكومات على ذلك لأنها أكثر دراية بما تعانيه كل دولة ومناطق تقضى المرض ووسائل السيطرة عليه.

ومهدت بعض الأندية الطريق لتخفيضات جديدة لرواتب لاعبيها والموظفين إذا استمر حظر استقبال جمهور من المدرجات لأنها لم تعد تقوى على الصمود أمام تلك العاصفة، وأن ما تتبعه من إجراءات تقشفية لن يدوم طويلاً.

«الرجل الذي باع ظهره» فيلم الافتتاح الجونة يتحدى كورونا

«المهرجان يكرم خالد الصاوي وأنسى أبوسيف وسعيد التجماوي وجيرارد ديبارديو



انتشال التميمي



خالد الصاوي

كتبت: إيمان القصاص

اختارت إدارة مهرجان الجونة السينمائي 4 شخصيات سيتم تكريمها خلال الدورة الرابعة للمهرجان التي ستعقد خلال الفترة من 23 إلى 31 أكتوبر الجاري، التي يتنافس فيها 56 فيلماً.

انتشال التميمي مدير المهرجان قال: إن هذه الدورة ستقام في ظروف استثنائية في محاولة لتحدي فيروس كورونا؛ حيث يتضمن برنامج هذا العام 16 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة و10 أفلام في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة و18 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة وفيلمين ضمن العروض الخاصة، إضافة إلى 17 فيلماً في قسم الاختيار الرسمي - خارج المسابقة.

وتابع: «يستكمل المهرجان دعمه للسينما العربية في المهرجانات السينمائية العالمية، مساهماً في تمكين صناعات السينما العرب، خاصة خارج العالم العربي، حيث استكمل في هذا الإطار تعاونه مع الدورة الـ 10 لمهرجان مالو للسينما العربية وورشه فاينال كت في فينيسيا، التي يقدم فيها جوائز نقدية لمشاريع أفلام عربية».

إدارة المهرجان اختارت فيلم «الرجل الذي باع ظهره» ليكون فيلم الافتتاح، بعد أن تم تأجيل عدد من الأفلام الأمريكية التي طلب منتجوها تأجيل العرض، لافتاً إلى أن الفيلم هو أحد الأفلام المدعومة من منصة الجونة.

وأكد «التميمي» أن المهرجان سيكرم الفنان المصري خالد الصاوي، ومهندس الديكور أنسى أبوسيف، والممثل الفرنسي الأمريكي من

أصول مغربية سعيد التجماوي الذي فضل أن يتسلم الجائزة التي تحمل اسم الفنان عمر الشريف نظراً لحبه لهذا الفنان وعلاقته به؛ حيث أرسل صورة تجمعه بالنجم العالمي عمر الشريف، كما سيتم تكريم الممثل والمخرج العالمي جيرارد ديبارديو.

وكشف «التميمي» عن سبب اختيار اسم الفنان خالد الصاوي، باعتباره فناناً له مسيرة كبيرة في المسرح والسينما والتلفزيون، بالإضافة لمهندس الديكور أنسى أبوسيف، لأنه من رعييل المخرجين أمثال «شادي عبدالسلام وصلاح مرعي». لافتاً إلى أن إدارة المهرجان خرجت بتوليفة مختلفة هذا العام من المكرمين.

تحليل المخدرات يستبعد 3 سيدات بالمنصورة

«الكيف» يطيح الحالمين بـ«الحصانة»!

كتب: هايدى فاروق

النائب الحالى محمود عطية نائب شبرا الخيمة من ضمن المرشحين الذين تم رفضهم لإيجابية التعاطى، إلا أنه طعن على القرار مستنداً في ذلك لتقديمه ما يثبت أنه يتناول علاجاً خاصاً بالقولون يترك أثراً أكثر المخدر.

ووفقاً لما قدمه من أوراق فقد ظهر أنه كان يصرف علاج القولون من عيادة مجلس النواب، بموجب أدونات الصرف أثبت صحة كلامه وتم إلغاء قرار استبعاده.

وكانت المفاجأة في عملية استبعاد المرشحين بتهمة تعاطى المخدرات، هي إيجابية تحليل المخدرات في محافظة الدقهلية لـ «3 سيدات»،

وهي المحافظة التي شهدت أكبر نسبة إيجابية لتعاطى المخدرات بين المرشحين تسببت في استبعاد 17 مرشحاً، تلاها محافظة سوهاج التي شهدت استبعاد 16 مرشحاً، والشرقية التي شهدت استبعاد 6 مرشحين، و3 مرشحين من القليوبية، و4 مرشحين من المنوفية، وعدد آخر من محافظات الجيزة والقاهرة والإسكندرية.



المستشار لاشين إبراهيم

في الوقت الذي أعلنت فيه الهيئة الوطنية للانتخابات، أسماء وأعداد المستبعدين من خوض ماراثون «النواب»، وفقاً للأسباب التي نص عليها القانون المنظم للانتخابات، أعاد القضاء الإداري عدداً من النواب للسباق مرة أخرى، بعد أن أثبتوا براءتهم من تهمة تعاطى المخدرات، نتيجة عدم دقة التحاليل، أو تعاطيهم أنواعاً من الأدوية تترك أثراً في الدم يشبه أثر المخدرات.

المرشحة ريهام عبدالفتاح من محافظة أسيوط، عادت لماراثون الانتخابات بعد أن لجأت للقضاء الإداري، لإثبات تعاطيها لدواء «مسكن» نتيجة لوجود قطع في الرباط الصليبي بقدمها الأمر الذي تسبب في ظهور إيجابية تعاطى المخدرات في

التحاليل التي أجرتها بمعامل وزارة الصحة، مما دفعها لإعادة إجراء التحليل مرة أخرى في معمل خاص أثبت سلبية تعاطى المخدرات.

إزاء ذلك تقدمت «ريهام» بطعن لإعادة التحليل في معمل مصلحة الطب الشرعي، وجاءت نتيجة التحاليل سلبية، وبناء على ذلك تم إلغاء قرار استبعادها من الكشوف وعودتها لماراثون الانتخابات.



مع جدل الدعوة لتعدد الزوجات
على السوشيال ميديا

نفتح ملف.. الرجل الطاووس

متى توافقين على زواج زوجك؟!

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



حكايات حدائق مصر قبة العشاق.. وراحة الأبدان

حدائق مصر.. قصص لم تروى بعد!
إليها يحج الراغبون في نسمة هواء تعينهم على طقس الصيف اللاهب والمحبون لجو الشتاء الدافئ..
وللحدائق في مصر بهجة خاصة وموقع هام في أجندة العشاق.. فتحت ظلال الأشجار تتدقق المشاعر
وتلتهب الأحاسيس.
وللأسر نصيب وافر في حدائق مصر من حديقة الحيوان حتى الحديقة الدولية.. ومن حدائق
أنطونياروس حتى حدائق الأسماك والأورمان وغيرها.
وتاريخ الحدائق هو تاريخ مصغر لتاريخ مصر، اهتم بها الفراعنة ومن جاء بعدهم حتى العصر الحالي
الذي يشهد نهضة تنموية واهتماماً كبيراً لتوفير مساحات خضراء تكون رئة للمجتمع ومتنفساً للجميع.
في الملف التالي نطوف بين أهم الحدائق نستنشق عبيرها ونستمع لحكايتها ونستمع برؤية زهورها
ونستظل بظلالها الوارفة.

ص 19-35

الأورمان التي فصلوها عن حديقة الحيوان

شجرة تتحدى قبلة هير وشيما!؟

« أنشئت لتكون امتداداً للقصور الخديوية وزرع بها الفاكهة والموايح والخضر المجلوبة من صقلية

■ كتب: إبراهيم رمضان

"الله الله على الحب الحُب.. عقبالكوا كده ما تطبوا وتبقى حياتكم قصة حُب.. هكذا غنت الفنانة الراحلة سعاد حسنى فى فيلم "خلى بالك من زوزو" الذى ألفه الشاعر الراحل صلاح جاهين عام 1972 على الجسر الخشبي التراثي بحديقة "الأورمان".



الأورمان نزهة العائلات وبيع الورد

الخديوى، وبعدها تسلمتها وزارة الزراعة للإشراف عليها وقت إنشاء جامعة القاهرة، وتم إنشاء شارع الجامعة عام 1934 ليستقطع منها الجزء الجنوبي إلى أن وصلت مساحتها حالياً لـ 28 فداناً.

يتوافد إلى الحديقة التاريخية يومياً العشرات من الزوار من جميع أنحاء العالم لمشاهدة النباتات النادرة وما بها من أعشاب وحشائش وأزهار لا توجد فى مكان آخر، فتضم عدداً من النباتات النادرة تصل إلى أكثر من 100 فصيلة و400 جنس يتبعها 800 نوع وتم تقسيمها إلى أجزاء.

وتضم الحديقة قسم النباتات المعشبة، وهى النباتات المجففة والمعاملة بمحلول سام للحفاظ عليها من الحشرات، وكل نبتة مكتوب عليها الاسم العلمى والفصيلة وتاريخ التزهير وتاريخ الإثمار ومكان جمع العينة، حتى تفيد الباحثين ممن يجرون أبحاثاً مستقلة على النباتات، ويوجد بها عدد من النباتات البرية تقدر بنحو ألفى عينة نباتية جُففت وتم حفظها بالمعشبة. وتأسس هذا القسم من الحديقة فى منتصف الستينيات على أيدي الخبير النباتى محمد درار مدير الحديقة حينها، والعالمة السويدية فيفى تاكهولم أستاذة النباتات بكلية علوم القاهرة.

وبين أرشيف النباتات المجففة فى المعشبة والأشجار المعمرة، تقف شجرة الحياة، وهى شجرة «الجينكو» اليابانية التى صمدت فى وجه القنبلة الذرية التى ألقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما فى الحرب العالمية الثانية، خلاصة لحكمة الحياة.

بالإضافة لقسم تبادل البذور الذى توجد فيه العائلات النباتية، التى يتم جمعها

خلدت الأغنية عملاً من أهم أعمال سعاد حسنى، ومعها ألقت الضوء على الحديقة العالمية الواقعة أمام جامعة القاهرة.

تعتبر «الأورمان» رئة القاهرة الكبرى الخضراء التى تعمل على تنقية الهواء مما علق به من الملوثات وتعكس لوحة من الجمال الطبيعى الذى يمتع الزائرين وأبناء القاهرة.

تضم الحديقة عدداً كبيراً من الأشجار النادرة، مثل أشجار البامبو، بالإضافة إلى أشجار السرو والبن والقرفة والغاب الهندى والكافور.

من بين الأشجار المعمرة بالحديقة أشجار الفيكس (عائلة التينيات)، التى تتربع على عرشها شجرة الفيكس البنغالى التى تجاوز عمرها المائة عام.

أشجار صقلية

أنشئت الحديقة فى عهد الخديو إسماعيل عام 1875 لتكون امتداداً للقصور الخديوية وتحديداً سراى الجيزة، وزرع بها الفاكهة والموايح والخضر التى جلبها الخديو إسماعيل من صقلية.

جلب الخديو أشجاراً ونباتات مزهرة من جميع أنحاء العالم، وكان معروفاً عن الخديو حبه للطراز الفرنسى، لذلك تم تصميم الحديقة على الطراز الفرنسى، وأشرف على تنفيذها المهندس دليشفاليرى ومعه كبير البستانيين الملكيين إبراهيم حمودة.

الأورمان كلمة تركية تعنى الغابة، وكانت مساحتها وقت إنشائها 95 فداناً لتضم الحرم الملكى والسلامك وحديقة الحيوان فى البداية.

ثم تم فصلها عن حديقة الحيوان عام 1890 وظلت حتى عام 1910 تابعة لقصر

وداخل الحديقة يوجد مشتل وصوبة زجاجية لتربية وإكثار النباتات بهدف بيعها للجمهور بسعر رمزي مساهمة منها في إمداد محبي النباتات بما يحتاجونه من شتلات.

وتنظم وزارة الزراعة معرض زهور الربيع داخل الأورمان منذ 78 عاماً بهدف التعاون والتبادل بين عدد من المشاتل في مصر وخارجها والشركات المهتمة بالزراعة بطرح الزهور والنباتات بأسعار منخفضة للمواطن العادي.

كما تضم محلات تعرض الأدوات الزراعية والبيدور والأسمدة، وهناك مناطق أخرى للنخيل والمخروطيات وأشجار الفيكس ومنطقة أشجار الوقاية ومنطقة للعصافير ومنطقة للرسم والنباتات المزهرة.

الضنية، لرسم الزهور وأشجار السرو والنخيل الملكي، ومتابعة مشاريع أعمالهم، بالإضافة لعدد من الفنانين التشكيليين، بالإضافة لوجود قسم يقوم بعمل خرائط ورسوم لحدائق الهيتات أو الحدائق المنزلية وتنفيذها دون مقابل لمن يطلبها.

وتضم البركة المائية - التي كانت قديماً مجرى مائياً يستخدم في عمليات الري - وتمت زراعتها بالنباتات المائية والنصف مائية مثل اللوتس والبشيش وتنمو بها اليوم أكثر من 50 نوعاً من الأشجار التي كان موطنها الأصلي إفريقيا.

وعلى مساحة فدانين، أي ما يعادل (8 آلاف و400 متر مربع)، تقع أكبر حديقة للورد في مصر داخل الأورمان لتضم عدداً من السلالات الوردية.

محلياً والبيدور من جميع الحدائق في العالم، ويحدث تبادل للبيدور في كل عام، وكل حديقة تقوم بإرسال قائمة البيدور لديها بعائلاتها ويتم التبادل لزراعتها تحت الظروف المناخية المناسبة.

وعلى مساحة نصف فدان تمتد حديقة النباتات العصابية والصبار محاطة بسور منفصل تضم 108 من أنواع الصبار ذات الشوك تم جمعها من جميع أنحاء العالم، تلك النباتات تقوم بتخزين الماء في عصاريتها وتنمو في الأماكن التي ليس بها ماء.

مربع الرسم

«مربع الرسم» كما يحلو للعاملين بالحديقة تسميته، هو المكان الذي يلتقي فيه طلاب كليات الفنون الجميلة والتربية





تمثال فاسكو دي جاما في مدخل الحديقة



قصر أنطونيداس

"أنطونيداس" أقدم حدائق العالم

شهر عسل الأميرة فوزية في

كتبت: عبير جودة

كلما مرّ الزمان تتأكد عراقية تاريخ كل بقعة على أرض مصر، فكل شبر فيها وراءه حكاية تمتد لقرون طويلة مضت، وهو ما ينطبق على حدائق "أنطونيداس" بمحافظة الإسكندرية، التي تضم بين ربوعها كنوزًا تاريخية وأثرية تثبت تقوّدها منذ أن أسّسها "الإسكندر الأكبر" واتخذها عاصمة لمصر.

الحدائق التاريخية تحمل اسمه، وقدم من خلالها نموذجًا لمحاكاة أهم وأشهر حدائق وقصور أوروبا.

وبوفاة أنطونيداس انتقلت الملكية إلى نجله أنطوني، الذي قام بإهدائها إلى بلدية الإسكندرية بناءً على وصية والده، على أن يبقى اسمه موجودًا عليها.

آلهة الإغريق

تضم الحدائق مجموعة من التماثيل المصنوعة من المرمر وأخرى تخص مشاهير عصرها، فضلًا عن مجموعة نباتية نادرة وصوبية ملكية على طراز خاص.

ويبلغ عدد تماثيل المرمر 17 تمثالًا تمثل جميعها أساطير آلهة الإغريق، وفي مقدمتها أفروديت آلهة الحب والجمال،

وتوالى الأيام وانتقلت ملكيتها بعد ذلك إلى محمد علي باشا وإلى مصر، وحينها لاحت فكرة تشييد قصر له بداخلها، ومع تولي "الخدوي إسماعيل" أعيد تأسيسها بتصميم يشابه حدائق فرساي في باريس لتكون نسخة طبق الأصل منها.

وأُسندت مهمة التطوير إلى مهندس فرنسي يُدعى "بول ريتشارد"، فشكل وصفة عجيبة يلحمها الزائر لهذه الحدائق فجمعت بين الطرز العربية والأندلسية والرومانية والإغريقية والإيطالية.

انتقلت ملكية الحدائق بعد ذلك إلى بارون يوناني يُدعى "جون أنطونيداس"، اشتهر بتجارة القطن وعُرف بإلمامه الواسع بالثقافتين المصرية واليونانية، ولا تزال

تضم "حدائق أنطونيداس" قصرًا يُعرف بالاسم نفسه، وتقع في منطقة "سموحة"، ومساحتها 50 فدانًا، وتأسست خلال حكم البطالمة لمصر؛ حيث يُعتبرها المؤرخون واحدة من أقدم الحدائق حول العالم، فضلًا عن كونها شاهدًا حيًا على تاريخ مصر منذ عهد الدولة البطلمية.

ووقع اختيار البطالمة على منطقة تُدعى "إيلوزيس"، أو ما عُرف وقتها بـ "جنات النعيم" لبدء إنشاء هذه الحدائق.

ولم تحمل الحدائق اسم "أنطونيداس" في نشأتها الأولى، لكن شهرتها بدأت تتسع خلال أوائل القرن التاسع عشر عندما امتلكها أحد الأثرياء اليونانيين ويُدعى "باستيري" فحملت اسمه لفترة طويلة.

على حديقة "الشاي"، كما يزدان مدخل القصر من هذا الاتجاه بأسدين من المرمر الخالص.

حكايات القصر

تنوعت الأحداث والمناسبات التي شهدتها حدائق أنطونىادس وقصره منذ تأسيسها؛ حيث شهدت فترة ثلاثينيات القرن الماضى خروج مواكب الزهور والورود من أنطونىادس، التي تجوب وسط مدينة الإسكندرية، وهو ما عرف بحفلات عروض الزهور .
وفى عام 1936 تم توقيع اتفاقية الجلاء بالقصر بين الحكومة المصرية ونظيرتها البريطانية، وتم غرس شجرة عند مدخله بهذه المناسبة.

واستضاف قصر أنطونىادس التاريخى عدداً كبيراً من ملوك ورؤساء العالم عند زيارتهم لمصر، من بينهم ملوك كل من اليونان وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وإسبانيا. وأقام به ملك ألبانيا الملك زوج زوجته الملكة جيرالدين، كما أقامت به الأميرة " فوزية " ابنة الملك فؤاد الأول، وزوجها محمد رضا بهلوى شاه إيران السابق فى أوائل فترة زواجهما.

كما يُعد القصر شاهد عيان على تأسيس الجامعة العربية؛ حيث أقيم به الاجتماع التحضيرى لتأسيسها عام 1944 بمشاركة الملك فاروق وعدد من الملوك العرب. واستضافت الحدائق فى العصر الحديث حفلات "ليالى أضواء المدينة"، التي أحيها نجوم الطرب فى مصر والوطن العربى لسنوات طويلة، من بينهم الفنانان الراحلان عبدالحليم حافظ وفايزة أحمد. كما أقيم بها مهرجان "سكندريات العالم"، بمشاركة 44 مدينة حول العالم تحمل اسم "الإسكندرية".

مرت قرون طويلة على وجود حدائق وقصر أنطونىادس التاريخيين فى الإسكندرية ولا يزالان شاهدى عيان على تاريخ مدينة الإسكندرية، والآن تتبع الحدائق وزارة الزراعة ويشرف عليها معهد بحوث البساتين، وهو أحد معاهد مركز البحوث الزراعية.

بينما يتبع القصر والحديقة الأمامية له، التي تبلغ مساحتها قرابة فدانين، مكتبة الإسكندرية منذ عام 2004 حتى يكون مركزاً ثقافياً عالمياً متفرداً لمنطقة حوض البحر المتوسط وكمقر لحوار الحضارات والثقافات وحلقة وصل بين دول شمال وجنوب المتوسط.

وتم الاتفاق بين المكتبة ومجموعة "أوناسيس" العالمية اليونانية حتى تضم الحديقة متحفاً لحضارات البحر المتوسط وقاعة للمؤتمرات، وهذا المشروع قيد التنفيذ حالياً.

ويضم هذا الجناح 4 غرف تخصص الأميرات، كما يضم القصر مكاناً خاصاً لغرف نوم الضيوف، وتزينت الواجهات الأمامية بـ 4 تماثيل رخامية تجسد فكرة الفصول الأربعة.
أما الواجهة الجنوبية للقصر فتطل



الأميرة فوزية

"فينوس" وهى تحمل فى إحدى يديها مرآة كبيرة تعكس أشعة الشمس فى الصباح إلى داخل القصر.

كما توجد تماثيل لمشاهير الشخصيات فى مجالات مختلفة، منها المستكشفون الجغرافيون والرحالة، ومنهم "ماجلان" و"فاسكو دى جاما" و"كريستوفر كولومبوس" وغيرهم.

كما تضم حدائق أنطونىادس المجموعة النباتية النادرة، التي تحتوى على أعداد ضخمة من الأشجار وأشباه النخيل وتسمى "كالسيكاس النجف"، ومعها الكثير من النباتات المتسلقة والحواليات الشتوية والصيفية والزهور المعمرة.

وعندما شيد محمد على "مقراً داخل الحدائق اختار الطراز اليونانى، وكان عبارة عن فيلا، واستمر هكذا حتى أعطى الخديو "توفيق" أوامره بتحويلها إلى قصر يتكون من طابقين يضمان العديد من الغرف، فضلا عن البدروم وغرف الخدمات.

وخلال فترة حكم الملك "فؤاد" قرّر تخصيص الطابق الأول لصالات الاستقبال وقاعة الطعام، إضافة إلى المكتب والمكتبة، فى حين ضم الطابق الثانى جناحين للنوم، أحدهما للملك والآخر للملكة وبينهما صالة لتناول الطعام.

"جنان النعيم"!



واجهات أنطونىادس فى حى سموحة



مربع أخضر عربيون صداقة بين مصر و العالم

محمية خضراء في قلب القاهرة

"الدولية" .. حديقة عابرة للثقافات!

كاتب: د. محمد شعبان حسن

لا تتوقف الحديقة الدولية بمدينة نصر بالقاهرة، عن البوح بأسرارها؛ حيث تُعتبر أشبه بمحمية طبيعية خضراء تمتد على مساحة آلاف الأمتار المربعة؛ لتحكى عن ثقافات متعددة لأكثر من 16 دولة شاركت في تأسيسها، لهذا سُميت بالحديقة الدولية، التي تُعبر عن عمق العلاقات الدافئة التي تربط مصر بالعديد من شعوب العالم الصديقة، وتتيح الحديقة فرصة نادرة للتقارب بين الشعوب في أوقات المناسبات والأزمات والأعياد القومية.. ووسط ضجيج العاصمة وزحامها تستقبل الحديقة زوارها بشكل يومي دون انقطاع؛ حيث يجد الزائرون فرصة مثالية للتنزه بين الأشجار والنباتات النادرة ومطالعة بعض الرموز والتماثيل والتصميمات الثقافية التي تخص بعض الدول.. كما يمكنه أن يستنشق عبير الهواء النقي الذي تحتفظ به الحديقة بين أسوارها المرتفعة.

ولهذا خصصت محافظة القاهرة هذا المكان الذي يمتد على مساحة 55 فدانا في قلب مدينة نصر، بحيث تكون ملاذا هادئا للسكان، ورُغم ما تشهده الحديقة من هدوء نسبي طيلة العام؛ فإنها تتحول إلى مكان مزدحم بالزائرين خلال الأعياد والمناسبات، وبخاصة شم النسيم.

تخصها إلى جانب بعض التصميمات والتماثيل والرموز الثقافية التي تميز جوانبها وأصالتها الحضارية. وكان الهدف الأساسي هو إنشاء حديقة عابرة للثقافات، وهي فكرة موجودة في عدد من دول العالم؛ حيث يُعبر هذا المربع الأخضر عن حالة التلاحم والصداقة بين الشعوب،

مشاركات دولية

شهدت محافظة القاهرة بناء الحديقة الدولية في مكانها الحالي بمدينة نصر عام 1987، وذلك بمشاركة نحو 16 دولة عربية وأجنبية؛ حيث ساهمت كل دولة بمجموعة من النباتات والأشجار النادرة والقطع الفنية التي

الزخارف والتصميمات العربية التراثية؛ وبخاصة في الجناح الخاص بالمغرب العربي، ويتضح ذلك في تصميم النافورة الشهيرة بدولة المغرب.

ويمكن أن نرى العادات العربية الأخرى بوضوح في جناح دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية؛ حيث نرى في هذين الجناحين بعض العادات مثل القهوة العربية والجمال والقعدة العربي وبعض المظاهر التي تحاكي الحياة الواقعية.

ولا يخلو الجناح المصري من طابع الثقافة والحضارة المصرية العريقة؛ حيث يغلب على الجناح الطابع الفرعوني، لهذا نجد الأهرامات ونهر النيل وبعض الرموز والمعالم الحضارية المعروفة عن الحضارة المصرية القديمة.

تمثال الحرية

من الطرائف التي تضمها الحديقة أنها تجمع بعض المتناقضات التي ربما يكون من الصعوبة أن تجتمع مع بعضها على أرض الواقع؛ حيث يضم الجناح الأمريكي تمثال "الحرية" الذي يُعتبر أحد أهم المعالم البارزة في الجناح الأمريكي بالحديقة، ويضم لوحة مكتوباً عليها إهداء يقول "مقدمة لسكان القاهرة من سكان نيويورك - 1990"، أما الجناح الصيني فيضم مجسمات ورموزاً تعبر عن الثقافة الصينية، ويوجد تمثال لأحد الآلهة الصينيين.. في حين يضم جناح هولندا الطاحونة الهولندية الفريدة، التي تشتهر بها هذه الدولة، أما الجناح الروماني، فيضم مائدة مستديرة ترمز لأحد الاجتماعات المهمة في رومانيا، ويضم الجناح الفرنسي المسلة الشهيرة و4 تماثيل، تعكس جوانب عديدة من الثقافة الفرنسية والتراث الفرنسي المعروف.. ولا تتوقف متعة الحديقة الدولية عند حد التنزه أو التجول فقط، وإنما يتيح المكان فرصاً عديدة للاستمتاع بالطبيعة والإثارة؛ حيث تضم الحديقة الدولية حديقة "حيوانات صغيرة" بها العديد من أقفاص الطيور والحيوانات كالطاووس والنعام الإفريقي وحيوانات منحنطة وهيكل عظمية لحيوانات مثل "الشيئا" من أمريكا اللاتينية والسحالي والثعابين الآسيوية الضخمة، وتقع هذه الأشياء المنحنطة داخل متحف صغير يقدم معلومات علمية حول هذه الحيوانات.

هذا بالإضافة لتطوير تقنيات العرض؛ حيث تتم إتاحة هذه العروض المنحنطة في جو من المؤثرات الصوتية الموسيقية التي تجعل الزائر يشعر وكأنه في البيئة الطبيعية، وهذا يمنح الزائر لحظات من الإثارة والمتعة والترفيه والتشويق.

ويوجد بالحديقة أيضاً قطار الربع الذي ينقل الزائرين في رحلة مثيرة للغاية يرون خلالها "أقنعة" مخفية تظهر فجأة وأصوات مرعبة عالية ومتكررة تماماً مثلما يحدث فيما يُعرف ببيت الأشباح في مدن الملاهي.

دولة المكسيك؛ حيث تقوم السفارة المكسيكية بالقاهرة بمتابعة هذا المشروع الذي يحظى باهتمام دبلوماسي بين البلدين.

وتحظى الحديقة باهتمام خاص لتطويرها؛ حيث قامت محافظة القاهرة بمخاطبة سفارات العديد من الدول التي لها أجنحة داخل الحديقة للإسراع في تطويرها وإعادة افتتاحها من جديد ضمن مشروع كبير لتطوير المظهر الحضاري والثقافي بها، ومن ضمنها سفارات كل من هولندا وكوريا والكويت والمغرب والإمارات، وتمت الاستجابة بالفعل؛ حيث يتم التطوير بمعرفتهم، وبحسب الموروثات الشعبية والثقافية لبلدانهم.

حيث تتعامل كل دولة مع الركن الخاص بها وكأنه ملك لها، من منطلق أنه يعبر عن ثقافتها وتراثها أمام الزائرين، لاسمياً وأن رواد الحديقة يأتون من جنسيات مختلفة حول العالم، وبهذا يكون كل جناح بمثابة فرصة للتلاقى والتعارف الحضاري ومن أجل الترويج والدعاية والتسويق الجيد لهذه الدول المشاركة من خلال أجنحتها الخاصة بالحديقة.

علاج الزهايمر

الدراسات العلمية تؤكد أن التنزه وسط المساحات الخضراء يمكن أن يساهم بشكل كبير في إنعاش وتنشيط الذاكرة؛ حيث تساهم المسطحات الخضراء في تجديد الهواء وخفض معدلات ثاني أكسيد الكربون، ما يزيد من تدفق الأكسجين لخلايا المخ، ولهذا توصف الحدائق لبعض المرضى ولاسيما كبار السن للتجول بها، إلا أن الحديقة الدولية تنفرد بميزة نادرة، وهي أنها تضم مجموعة نادرة من الأشجار والشجيرات والنباتات ذات القيمة العالية؛ حيث يضم الجناح الفرنسي شجرتين لنبات الجنكو بايلو، وهو من النباتات ذات القيمة الطبية العالية، ويستخدم كمقوى عام، وتدخل مادته الفعالة في الأدوية الخاصة لعلاج "الزهايمر" .. أما الجناح الكوري فيحتوي على شجيرات الصبار، وهو ذو أهمية كبيرة لدى الكوريين ويدخل في صناعات وأدوية ومستحضرات تجميل عديدة. أما أبرز ما تضمه الحديقة فهو الأجنحة الخاصة ببعض الدول العربية الشقيقة، التي يغلب عليها الطابع الثقافي العربي والبدوي أحياناً؛ حيث تظهر في هذه الأجنحة بعض



ومن أهم الدول التي شاركت في تأسيسها: اليابان وتونس والمغرب والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المغربية، والبحرين وكوريا وفرنسا، ويوجد جناح أو ركن خاص بكل دولة من هذه الدول الصديقة.

ويضم هذا الركن عادة مجموعة من الأشجار والنباتات والمقاعد وبعض التصميمات الهندسية.. ويعبر كل جناح من هذه الأجنحة عن تراث كل دولة، كما يعبر أيضاً عن عمق العلاقات بين الدولة صاحبة الجناح وبين العاصمة المصرية القاهرة.

والطريف أن عدد الأجنحة لا يتوقف عند رقم ثابت، فالمكسيك على سبيل المثال قررت أن تقوم بإنشاء جناح خاص بالحديقة بمناسبة مرور 60 عاماً على العلاقات بين البلدين، ومن المقرر أن يتم افتتاح هذا الجناح بحيث يكون شبيهاً لطبيعة الحدائق العامة في

« 16 جناحاً للدول المشاركة في تأسيسها ورموز و تماثيل تعكس الثقافات الشعبية

« الطاحونة الهولندية والنافورة المغربية والقهوة العربية.. في استقبال الزائرين

الماء والصخور والنباتات.. سر الوجود في " اليابانية "

البحث عن "علي بابا وال40 حرامي"!



أسرار وراء أسوار الحديقة

العنصر الأساسي في تركيبه الحدائق اليابانية، ويساهم في إعادة إبراز مظاهر الطبيعة.

ويجسد الماء في الفلسفة اليابانية عملية التجدد والاستمرارية في العالم الآخر. ولهذا يتم تشييد هذه الحدائق على درجات مختلفة الارتفاع للسماح للمياه بالتدفق في صورة شلالات صغيرة أو أحواض مصممة بطريقة رمزية.

أما العنصر الثاني في تكوين الحدائق اليابانية فيتمثل في الصخور التي تعكس الدوام والاستمرارية وقوى الطبيعة كما تعكس الثبات والتعدد، ومن خلال الصخور تتشكل الشلالات والجداول والبرك.

أما العنصر الثالث فهو النباتات التي تجسد مجموعة من الرموز والمشاعر الإنسانية كالفرح والتعاسة والمعاناة، وتشكل النباتات أيضاً مظهرًا مهمًا من مظاهر الحياة والنماء والخير والبهجة والسكينة، فكل عنصر من عناصر الحدائق اليابانية إذن هو جزء أصيل لا غنى عنه في تصميم تلك الحدائق التي يعود تاريخها في العالم إلى القرن الثالث الميلادي؛ حيث تعبر عن

■ **كتب: د. محمد شعبان حسن**

في هذا المكان.. التاريخ يتوقف ليلتقط أنفاسه وسط مَشاهد الطبيعة الساحرة الخلابة التي تتشكل معالمها بفضل الأشجار وارفة الظلال والبحيرات المائية الصغيرة والتماثيل التي تعكس أسرار هذه الحضارة العظيمة.. إنها الحديقة اليابانية التي تقع في حلون، والتي تُعد من أهم وأقدم الحدائق المتخصصة في القاهرة؛ حيث يرجع تاريخ إنشائها والانتهاء من تصميمها إلى عام 1922.

الحدائق في العديد من دول العالم بنفس الطريقة ونفس الطراز تقريباً، وتهدف للحفاظ على التراث الياباني وتسجيل المعتقدات اليابانية القديمة؛ خصوصاً المعتقدات "البوذية" و"الشتوية".

حيث يعود تصميم تلك الحدائق إلى نوع من الفنون الخاصة الذي يعود تاريخه للعهود القديمة، فهي ليست مجرد حدائق عادية؛ وإنما هناك محددات ومكونات أساسية تقوم عليها الحكمة اليابانية في إنشاء هذه الحدائق، ويُعتبر الماء على وجه الخصوص هو أهم هذه المكونات، فهو

في هذا المكان التاريخ يرتد للوراء لينقل لنا حكايات وحواديت وقصصاً مدهشة عن السر وراء إنشاء هذه الحديقة ودورها في إحياء التراث الياباني وتعزيز العلاقات بين مصر واليابان.. فماذا وراء أسوار هذه الحديقة؟ وكيف جسدت التراث الآسيوي؟ وما هي الأساطير التي ارتبطت بها خلال العقود الماضية؟

الحكمة اليابانية

هناك فلسفة وحكمة عامة تشترك فيها كل الحدائق اليابانية، التي تنتشر تلك

تمتع المرأة الآسيوية بالأخلاق، كما يعكس أيضاً تقديس الشرق للمرأة واحترامه لها. ويضم المكان أيضاً نحو 48 تمثالاً آخر لتلاميذ المعلم والحكيم "شيبه" الذي يجلس معهم ليعلمهم الديانة البوذية أمام البحيرة الكبيرة، والطريف أن الزائرين يطلقون على هذا التمثال اسم "على بابا والأربعين حرامى".

وبجوار هذا التمثال يقع تمثال آخر يجسد الحكمة الثلاثية التي تحت الإنسان على عدم التدخل في شئون الغير وهي العبارة الشهيرة "لا أسمع، لا أرى، لا أتكلم" .. والتمثال عبارة عن ثلاثة قرود الأول يسد أذنيه والثاني يغمض عينيه، والثالث يضع يده على فمه.

وبخلاف هذه التماثيل تضم الحديقة أيضاً بحيرة اللوتس وكشك الموسيقى وبعض المعالم الأخرى.. ويعد تمثال "بوذا" أشهر التماثيل الموجودة في المكان؛ ركن فاروق تضم الحديقة ركنًا خاصًا للملك فاروق، مكونًا من ثلاثة طوابق، تم تشييده على الطراز العربي الكلاسيكي، ويعد هذا الركن المقر الرسمي لاستضافة الوفود الرسمية بالحديقة؛ خصوصًا في العهد الملكي؛ حيث زارها الكثير من الشخصيات العالمية، كما زارها الملك فاروق مرات عديدة، وفي المكان كان يتم عزف النشيد الوطني أمام الوفود الرسمية، والمكان مفروش بالأثاث التقليدية التي تناسب المكان إلى جانب كشك الموسيقى الذي تستخدمه الفرق الموسيقية في تقديم عروضها.

ظلت الحديقة اليابانية خلال الحقبة الملكية مقصدًا للأثرياء وعلية القوم من الطبقات الغنية؛ خصوصًا أنه تم تصميمها بطريقة خاصة لتكون حديقة ثقافية وتراثية وليست مجرد حديقة شعبية عامة؛ حيث كانت من المعالم السياحية البارزة بحلول، وكانت مقرًا للسياحة الشتوية حتى مطلع الستينيات من القرن الماضي بفضل عيون المياه المتدفقة طوال العام.

لكنها مع الوقت بدأت تفقد طبيعتها الرسمية فتحوّلت لحديقة عامة منذ عام 1990، وفي يناير 2005 أطلقت محافظة القاهرة مشروعًا كبيرًا لتطوير الحديقة وإنقاذها من الإهمال الذي كان قد أوشك على تشويه معالم الحديقة، وكادت الحديقة أن تلقى مصير كابريتا حلون الأثرى الذي انهارت معالمه بسبب الإهمال الشديد، لكن المشروع الذي تبنته محافظة القاهرة نجح في عودة الحياة للحديقة مرة أخرى؛ حيث تم افتتاحها في يونيو 2006 بتكلفة بلغت نحو 5 ملايين جنيه.. ومنذ ذلك الوقت أصبحت الحديقة مقصدًا للعامة في المناسبات والأعياد وأيام الإجازات.



10 أفدنة تم الإنتهاء من تصميمها عام 1922

« تم تصميمها على الطراز المعماري الآسيوي لتجسيد الثقافة اليابانية

« صممها كتحدا باشا.. وسُميت في البداية بـ "كشك الحياة الآسيوي"

مربعًا، أي نحو 10 أفدنة، وتم الانتهاء من تصميمها عام 1922، وكان يطلق عليها في البداية اسم "كشك الحياة الآسيوي" .. وتم تصميمها على الطراز المعماري الآسيوي، كما راعى في تصميمها أن تجسد الثقافة اليابانية في شكل النافورات والطرقات وبعض التماثيل مرورًا بالنباتات والأشجار الآسيوية، والحديقة أشبه بمتحف نباتي وثقافي ومعماري مفتوح.

رموز بوذا

تم تصميم الحديقة بشكل يعكس الكثير من الرموز التي تتطلب قدرًا من الثقافة والمعرفة بالمعتقدات اليابانية القديمة، من بينها تمثال زهرة اللوتس الذي يحمل رأس "ذو الفقار باشا" مصمم الحديقة، وتلتف حول هذا التمثال مجموعة من الأفيال التي يطلق عليها "أفيال الشرق" وتتولى هذه الأفيال حراسة الحديقة..

وتضم الحديقة اليابانية أيضًا تمثالاً فريدًا يحمل اسم "وجه الحياة"، وهو عبارة عن امرأة مغمضة العينين، تعلق شفيتها ابتسامة رقيقة تعكس حالة من الشعور بالخجل، وهذا التمثال تحديدًا يجسد مدى

فلسفة الحياة الشرقية في تذوق الجمال والطبيعة الخلاقة.

ذو الفقار باشا

يُعتبر المهندس المعماري ذو الفقار كتحدا باشا واحدًا من أشهر وأبرز المهندسين المعماريين الذين يرجع إليهم الفضل في تصميم وتأسيس العديد من المعالم البارزة التي يرجع تاريخها لبدايات القرن العشرين، وكان ذو الفقار باشا كبير ياوران الملك فؤاد فيما بين عامي 1920 و1930، وقد تولى تصميم وإنشاء الكثير من المعالم المرتبطة بـ"قصور ومنشآت أسرة محمد علي". وفيما يخص الحديقة اليابانية، فقد كلفه الملك فؤاد بتأسيس حديقة كبيرة على النظام الياباني عام 1919، بهدف تجسيد ثقافة الحضارات، ولاسيما الثقافات الآسيوية القديمة، بالإضافة إلى محاولة إرضاء الدولة اليابانية بعد إعلان كوريا انفضالها عنها في العام نفسه، ولهذا لعبت هذه الحديقة دورًا مهمًا كمنقطة التقاء بين الثقافة المصرية واليابانية.

وتولى ذو الفقار باشا تأسيس وتصميم الحديقة على مساحة 40468 مترا

"يا سواق باشا طر .. ودينا القناطر!"

وفاة محمد على بفترة وجيزة، في العاشر من أبريل 1847م، الموافق للثالث والعشرين من ربيع الثاني عام 1263هـ، وأجزل الوالى العطاء للأعمال واستجلب لها الأعداد الهائلة من العمال، واستكمل الأعمال للقناطر المجيدية الخيرية خليفته عباس باشا الأول.

وكانت تحمل هذا الاسم نسبة إلى السلطان العثمانى عبدالمجيد الأول، وتغير اسمها للقناطر الخيرية فقط عام 1914، وتوالى اهتمام أبناء الأسرة العلوية بها وتناوبوا عليها بالإصلاح والترميم ومتابعة مشكلاتها، فيذكر أنه تشكلت لجنة لدراسة الرمال والفوارات التي ظهرت بأساس القناطر، وتشكلت اللجنة من "لينان بك وموشيليه بك ودارنود بك" ووضعوا تقريراً للخديو إسماعيل من عشر صفحات باللغة الفرنسية عام 1269هـ/1861م.

والقناطر الخيرية، الواقعة على بُعد نحو 20 كم من القاهرة وتتبع محافظة القليوبية، لم تكن جسراً أو سداً منيعاً يعترض مجرى النهر ويوزع خيراته على أراضى الدلتا فيجلب الرزق

كُتبت: د. ريهام عرام .

"وضع أساسها ساكن الجنان محمد على باشا، محيى الديار المصرية، فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الثانى سنة ثلاث وستين ومائتين وألف فى عصر ساكن الجنان الحاج عباس باشا الأول، فجاءت أحسن طريق للمواصلات على النيل وأعظم وسيلة لحجز وتخزين المياه التى بوساطتها تطورت تعاليم الزراعة فى الوجه البحرى فى مصر حتى أحالت ماء النيل ذهباً وظهر للعيان سر الحجر الفلسفى وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التى استعادتها القرون الوسطى من مصر".

وموقع القناطر الخيرية، فظهر رأى المهندس المسيو "موجيل" الفرنسى أيضاً، وكان الرأى الأول يقتضى إنشاء القناطر على الأرض اليابسة بعيداً عن المجرى الأسمى للفرعين، بينما كان رأى الأخير يقتضى إقامة القناطر مباشرة فى حوض النهر.

ودون الخوض فى التفاصيل الفنية الدقيقة لذلك المشروع القومى؛ فقد بدئ فى بنائها قبل

هكذا افتتح أمين باشا سامى، المؤرخ القدير، فى تقويم النيل تاريخه للقناطر الخيرية ضمن ما أرخ ووثق من تاريخ وعمارة جسور وسدود وكبارى مصر والسودان فى بداية القرن الماضى، ولعل توثيقه المستفيض للقناطر الخيرية كان نابغاً من حبه الخاص لتلك المنطقة التى هى مسقط رأسه بمحافظة القليوبية.

ومن خلال الوثائق التى تركها لنا الزمان ما يظهر أن فكرة إنشاء القناطر ربما كانت إحد الأفكار التى راودت أعضاء الحملة الفرنسية ضمن ما درست فى مصر، فقد ذكر لنا "كلوت بك" فى كتابه "لمحة عامة إلى مصر فى منتصف القرن التاسع عشر" أن بونايرت قد دَوَّن فى مذكراته أن إنشاء سدود وقناطر على فرعى رشيد ودمياط عند بطن البقرة (وهى منطقة التقاء الفرعين) - هى من الأعمال الجليلة التى لا مناص منها.

وسواء أكان الوالى عالى الهمة ومؤسس مصر الحديثة محمد على باشا اطلع على تلك الخواطر أم لا؛ فقد عزم عزمًا أكيدا - وبعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على جلوسه على عرش مصر - على إنشاء القناطر لتعظيم الفائدة من نهر النيل العظيم وحجز مياهه لرى الأراضى الزراعية.

القناطر المجيدية

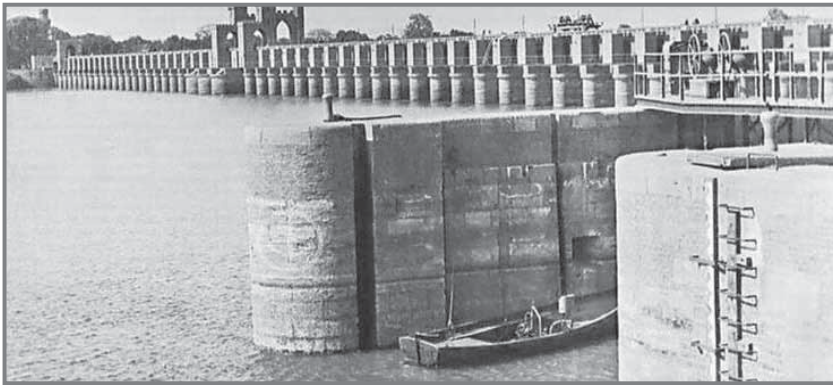
كالعادة كان للمهندسين الفرنسيين نصيب الأسد من معظم أعمال الدراسات آنذاك؛ حيث بدأ المهندس "لينان" فى اختيار النقطة المناسبة لإنشاء القناطر وتخير لها أوفق النقاط لحجز المياه وتصريفها فى كل أنحاء الدلتا والأراضى المجاورة لها، وهى نقطة تفرع النيل لتصبح حصناً حصيناً من أقوى الحواجز على نهر النيل.

وقد حدث خلاف فى الآراء حول تصميم

الحملة الفرنسية درست تنفيذها

وبونايرت فكر فى إنشاء سدود وقناطر عند "بطن البقرة"

حدائق غناء ومساحات خضراء ونباتات نادرة وشتلات استقدمها محمد على وأبناؤه من أنحاء العالم



القناطر فكرة تحولت لحقيقة

المتاحف التي أصبحت ذات أهمية بالغة في العالم وتجذب إليها الآلاف من الزوار عالمياً، وتصنف تحت اسم المتاحف المتخصصة التي تروى تفاصيل فنية وتاريخية متخصصة لموضوع بعينه.

القلعة السعيدية

ويرشدنا المتحف إلى كم المشروعات والإنجازات التي تمت على طول هذا النهر عبر العصور؛ لنذكر قيمة هذا الشريان العظيم لحياتنا ونتعرف على ما بذله حكام مصر من جهود على مر الأزمنة لتصل إلينا نقطة المياه؛ خصوصاً في ذلك الوقت.

فضلاً عما سبق تحتوي القناطر الخيرية على مركز لبحوث الطمى والهيدروليكا الذي يختص ببحوث ودراسات الري والصرف والنباتات والبساتين، علاوة على مركز لمشروعات النهوض بالتنمية الزراعية.

ولو عدنا للتاريخ مرة أخرى لوجدنا أن أسرة محمد على لم تبخل على القناطر بالعمارة الجذابة، فضمت القناطر القلعة السعيدية التي أنشأها محمد سعيد باشا عندما تولى حكم مصر خلفاً عن أبيه وتحقيقاً لرغبته.

وقصر الخديوى أو استراحته التي كان الملك فاروق يقضى فيها أوقات نزهته لاستعادة نشاطه، وكذا الاستراحة الشهيرة التي كان يقضى فيها الرئيس الراحل أنور السادات وأوقاته ويلتقى فيها بضيوفه من رؤساء وحكام الدول، كما شهدت هذه الاستراحة جانباً من لقاءاته مع قادة القوات المسلحة أثناء الإعداد لحرب السادس من أكتوبر عام 1973.

ولم ينس محمد على إنشاء ملحج للقطن، ويعد إحدى نقاط التميز والعناصر التراثية التي تم تسجيلها كأثر ضمن ما هو مسجل بالحديقة تحت رقم 181 لعام 1989، وجر إحيائه كمركز تراثى متخصص؛ حيث يعد من التراث الصناعى المتميز والفريد فى مصر ولا تمتلكه الكثير من دول العالم.

ولا تزال القناطر الخيرية بعناصرها المتنوعة ومنتزهاتها المائية وبساتينها المزهرة رغم مرور الزمان وما طالتها من الإهمال والسلوك العشوائى على مر العصور مزاراً أساسياً ونزهة مبهجة وغير مكلفة لجميع أفراد الأسرة، وتحفة مصرية نادرة احتفظت بقيمتها كلؤلؤة محفوظة بمحارة تأبى الأيام إلا أن يظهر جمالها للعيون.

وتم مؤخراً تطوير وتجديد حديقة "عفلة" بالقناطر الخيرية على مساحة نحو 13 فداناً، وجر دراسة إحياء حدائق القناطر الخيرية ضمن مشروعات إحياء الحدائق التراثية التي وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بإحيائها وإظهار تاريخها واستثمار مواردها الطبيعية كأحد مصادر الجذب السياحى فى مصر التي افتقدتها الأسرة المصرية.



القناطر الخيرية عام 1912



المهندسون الذين قاموا باصلاح وتقوية القناطر

والخير الوفير للمصريين فحسب.. فقد تميزت القناطر بعدة خصوصيات ميزتها عن باقى الحدائق التراثية والتاريخية ليس فى مصر فقط وإنما على مستوى العالم فى هذا الوقت الذى أنشئت فيه فى منتصف القرن التاسع عشر؛ فقد جمعت القناطر عناصر الجمال والفن والثقافة والفائدة والمتعة والترفيه أيضاً.

ويبدو أنها قد بلغت آنذاك من روعة الجمال ما جعل الأديب على الدرويش أفندى ينشد معجباً بالقناطر قائلاً:

أنظر لها ماثر مصرية
قناطرا كوكبا دريسة

بحران ما بينهما ذو برزخ
لا يبغيان علي القرى النيلية

كما تضم أيضاً متحفاً رائعاً للرى يستعرض وسائل الري فى مصر منذ عهد الفراعنة؛ كما يحتوى على مجسمات شيقة للسد العالى والخزانات والكبارى والأهوسة المقامة على النيل، وما أوجنا اليوم إلى هذا النوع من



تاريخ الكوكب في غابة

تكشف عن 85 مليون سنة من عمر الأرض

الغابة المتحجرة.. الحياة بدأت من هنا!

"العصر الأوليوسيني"؛ حيث يمكن للمتخصصين معرفة تاريخ هذه المنطقة عبر فحص المئات من القطع الصخرية المتناثرة التي يتخذ بعضها شكل المقاطع الأسطوانية التي تتراوح أبعادها بين سنتيمترات وعدة أمتار.

وبحسب المراجع الجيولوجية والتاريخية؛ فإن هذه الغابة تكونت منذ ملايين السنين، بعدما حمل أحد فروع نهر النيل القديم، هذه الأشجار لمسافات طويلة، قبل أن يلقى بها في تلك المنطقة، خلال العصور الجيولوجية القديمة، وأن هذه الأشجار تحجرت على مَرَّ العصور؛ لتحول المنطقة إلى أثر جيولوجي نادر.

تحتوي المحمية عشرات الأنواع من النباتات والحيوانات والحشرات والزواحف النادرة السامة منها والمسامة، تعيش جميعها تحت رمال ناعمة يتناثر فوقها زلط بشكل

■ **كتب: إبراهيم رمضان**

85 مليون سنة من عمر كوكب الأرض تكشفها الآثار الجيولوجية وبقايا الأشجار المتحجرة، التي تضمها محمية الغابة المتحجرة، أحد أهم الآثار الجيولوجية على سطح الكوكب، وهي الغابة التي ربما لا يعرف الكثير منا الطريق إليها.

حيث تقع محمية الغابة المتحجرة تحديداً في منطقة التجمع الخامس في مدينة القاهرة الجديدة، شمال طريق "القطامية- العين السخنة" على مساحة 7 كم²، وتم إعلانها محمية طبيعية بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 944 لسنة 1989.

المتحجرة، وتضم أندر الكائنات الحية والحفريات في العالم؛ حيث توجد بداخلها حفريات تعود لـ 35 و45 و60 مليون سنة.

ماضٍ سحيق

يُرجع الجيولوجيون نشأة هذه الغابة لعصر في الماضى البعيد يطلق عليه اسم

تمثل الغابة المتحجرة واحداً من الآثار الأرضية الجيولوجية النادرة التي لا مثيل لها في العالم، من حيث المساحة والكمال، وتساهم دراسة الأشجار المتحجرة فيها في توثيق وتسجيل عمر الحياة القديمة لكوكب الأرض.

تعكس المحمية بيئة الصحراء الشرقية

منظم، تحيط بها جبال مرتفعة ومنخفضات هابطة تحتضنها جذور أشجار متحجرة منذ ملايين السنين تنبت من جذوعها نباتات خضراء فريدة النوع.

وتتضمن الغابة عدداً من الزواحف الخطرة مثل ثعبان "الطريشة" أو "الدفان" وهو ثعبان نادر يظهر منتصف الشتاء، حيث لم يتم اكتشاف مصل لعلاج سمه الذي يقتل خلال 10 دقائق، هذا فضلاً عن قاضي الجبل" وهى سحلية تجمع بين لونين الأزرق والبنفسجى، وشديدة التأقلم مع الألوان الرملية لذا لا تظهر بسهولة.

طيور وزواحف وكائنات حية نادرة يمكن أن تشاهدها خلال زيارتك لهذه الغابة، التى من بينها طائر "البوم الأبيض"، الذى يصل طوله لـ متر ونصف المتر ويبلغ طول جناحيه نحو المترين.

وتتضمن المحمية زاحفة "بطنيات الأرجل"، وهى تمثل نوعين يظهر أحدهما ليلاً وينتشر بصورة كبيرة ما يؤثر سلباً على انتشار العديد من النباتات بالغابة.

وتنتشر بالمحمية الحشرات التى تنتمى إلى شعبة مفصليات الأرجل، وتعد أكثر الكائنات تنوعاً وعدداً على وجه الأرض، فهى تؤلف نحو 75% من الأنواع الحيوانية، وثمة أكثر من 125 مليون نوع معروف منها حتى اليوم، وتدل الدراسات الأحفورية أنها ظهرت فى العصر الضحى، أى قبل نحو 350 مليون سنة، وتميزت باشمالها على ثلاثة أزواج من الأرجل أصدريّة المفصليّة، وأكثر الحشرات بدائية هي الأنواع الحديثة اللامجنحة.

حيوانات نادرة

اكتشف المتخصصون فى هذه الغابة عدداً من الحيوانات اللا فقارية، "القواقع الصحراوى الأبيض" وهو ذو سم رخوى غير متقطع، كما تتمتع الغابة ببيئة عالية ويستوطن بها 15 ألف نوع و35 شعبة من الرخويات.

ويطلق مسمى الخشب المتحجر أو الخشب الذى تحوّل إلى الحجر، على نوع خاص من بقايا حفزية من النباتات الأرضية، ويكون نتيجة لوجود شجرة أو نباتات انتقلت بالكامل إلى الحجر من خلال عملية التحول الجيولوجى؛ حيث يتم استبدال جميع المواد العضوية الخشبية إلى المعادن، مثل السيليكات والكوارتز، مع الإبقاء على الهيكل الأصلي لأنسجة الساق النباتى. كما أن الخشب المتحجر يعد بمثابة تمثيل ثلاثى الأبعاد للمواد العضوية الأصلية.

وتحدث عملية التحجر الخشبي تحت الأرض عندما يكون الخشب مدفوناً تحت الرواسب أو الرماد البركاني، وتحافظ التربة على الخشب بسبب نقص الأكسجين الذى يحول دون تحلل الأنسجة النباتية فى الهواء، بالإضافة إلى أن المعادن والمياه اللتين تتدفقان تغطيان خلايا النبات بمواد عضوية تمنع تسوس الخشب وأشكال العفن مثل اللجنين والسيليلوز، ما يساعد على تحجر المواد الخشبية وتصبح معروفة باسم الغابة المتحجرة.

ولا يزال يعيش فى المحمية عدد قليل من الثعالب والأرانب الصحراوية، والثعابين والسحالي والزواحف الأخرى التى لاتزال

تعيش فى المحمية فى الجحور والأوكار. وتكسو الغابة المتحجرة ألوان مختلفة للأشجار والنباتات داخل المحمية، بسبب عناصر مثل المنجنيز والحديد والنحاس، نظراً لأن تداخل هذه المعادن مع الماء والطين أثناء عملية التحجر يعطى الخشب مجموعة متنوعة من الألوان ويلورات الكوارتز النقى عديمة اللون، ولكن عندما تتعرض هذه البلورات النقية إلى التلوث البيئى تأخذ ألواناً مختلفة، مثل الأصفر والأحمر، وغيرهما من الأشكال والألوان. ومع ذلك فإن تحجر الخشب يحافظ على الهيكل الأصلي للجنح فى كل تفاصيله، وصولاً إلى المستوى الجهرى.

أما شجرة "العُشر" فهى الأكثر انتشاراً داخل المحمية، ويبلغ طولها 3 أمتار، تزدهر مع بداية الصيف باللون البنفسجى، وتطرح ثمرة بحجم الليمون، كما يوجد بداخلها مصل ألياف يشبه القطن كان يستخدم قديماً فى حشو الوسائد، كما تستخدم ثمرتها فى علاج أمراض خارجية مثل "البروزات الجلدية" المعروفة باسم السنط. وينتشر بالمحمية أكثر من 122 نوعاً من النباتات النادرة، منها "نرجس الجبل" أو "زهو النرجس الأبيض" و"الطيطان" أو "نرجس الجبل" وهى من الزهور النادرة، وتظهر فى مناطق عدة فى المحمية.

وزهور النرجس الأبيض، من الزهور النادرة لأنه يحتاج إلى بيئة خاصة للنمو، وتدخل مستخلصاته فى صناعة العديد من العلاجات الحديثة؛ خصوصاً علاج الأورام السرطانية، فضلاً عن مشتقات الزهرة التى تستخدم فى عقاقير علاج الأعصاب، ومضادات الاكتئاب.

كما عثر الباحثون فى أبريل 2015، على أسنان لقروش منذ ما يقرب من 400 مليون عام؛ حيث أكدوا أن القروش مرت من هذا المكان؛ حيث يقولون إن القروش تفقد العديد من أسنانها أثناء مراحل حياتها.

وتتناثر على امتداد المحمية آثار بعض الحفريات التى لم يستدل عليها حتى اليوم، ومن بينها بعض أنواع من أسماك القرش التى تعد من أقدم الحيوانات البحرية التى عمرت الأرض، وهو ما يشير إلى أن مياه البحر زارت تلك المنطقة فى الزمان الغابر. وفى فبراير 2018 نفذت وزارة البيئة المرحلة الأولى من تطوير الغابة التى تضمنت إزالة 35 ألف متر مكعب من المخلفات المتراكمة بالمحمية، وتوسعة مداخل المحمية بالكامل وعمل لافتات وعلامات إرشادية، ولوحات معلوماتية جديدة ومظلات استقبال للزوار وأعمدة إنارة داخل المحمية وربطها بالمولد الكهربائى.



جانب من الغابة المتحجرة

« المحمية تضم عشرات الأنواع من النباتات والحيوانات والحشرات والزواحف النادرة تعيش جميعها تحت رمال ناعمة

"الأسماك" .. كل الأحبة اتنين اتنين!

كتبت: فاطمة خير .

يُعرف كل من شاهد بعضاً أو كثيراً من الأفلام العربية القديمة (الأبيض والأسود) مناظر حديقة غناء، ظلمها فقط عدم إتاحة التلوين في ذلك الزمن، عادة ما يتواجد فيها المحبون، أو كما تقول الأغنية "كل الأحبة .. اتنين اتنين".

إلى الساعة الرابعة والنصف، والدخول إليها مقابل تذكرة قيمتها خمسة جنيهات للمصريين وعشرون جنيهاً للأجانب، أما الأطفال تحت عمر الرابعة فدخولهم مجاناً.

وقد تم تسجيل حديقة الأسماك كأثر ثقافي، بقرار وزير الثقافة رقم 860 لسنة 2010، لتكون ضمن الآثار الإسلامية والقبطية.

فالحديقة ليست قديمة وحسب، بل إن تصميمها مميز للغاية، وكذلك المواد التي صُنعت منها تكويناتها المعمارية؛ حيث تم جلب الطين الأسواني، وخلطه بالرمال الأحمر، وكذلك مواد داعمة، جعلت التكوينات تبدو طبيعية للغاية.

وفي الوقت نفسه وضع مهندس الحديقة تصميم التكوينات لتبدو على هيئة "خياشيم الأسماك"، لتبدو الحديقة نفسها وكأنها

وتولت "إدارة حديقة الحيوان" (في الجيزة) مسئولية إدارة حديقة الأسماك منذ العام 1902؛ لتتم تهيئتها لاستقبال الجمهور وتفتح أبوابها له في نهاية العام نفسه، وتحديدًا في يوم 21 نوفمبر، وذلك بعدد 24 حوض سمك تعرض أنواعاً كثيرة من الأسماك النيلية المتنوعة، على مساحة كبيرة مقدارها تسعة فدادين ونصف الفدان.

ظل الوضع على ما هو عليه، تستقبل الحديقة جمهورها، ويتم تصوير الأفلام فيها لروعة مناظرها، حتى جاء العام 1965، فتم إغلاقها لعمل تجديدات أشرفت عليها وزارة الزراعة، ولم تستقبل الجمهور مجدداً إلا في عام 1983.

وتستقبل الحديقة زوارها من يوم الأربعاء حتى الاثنين من كل أسبوع، وعطلة الحديقة في يوم الثلاثاء، من الساعة التاسعة صباحاً

الحديقة الرائعة الجمال تبدو كقطعة من الجنة؛ حيث الأشجار الوارفة، والتصميم الذي يجعلها تبدو كممرج طبيعي، هذه الحديقة هي "حديقة الأسماك" أو "جنيحة الأسماك"، التي توجَد في حي الزمالك، بالقاهرة.

يقع حي الزمالك في غرب مدينة القاهرة، وتقع حديقة الأسماك في شارع الجبلية، الذي سُمي بوحي من تصميم الحديقة، التي عُرفت أيضاً بـ "حديقة الجبلية".

بدأ إنشاء الحديقة عام 1867، على يد الخديو إسماعيل صاحب التطلعات الكبيرة الذي كان يرغب في أن يجعل مصر قطعة من أوروبا، وأسس ما يُعرف بمنطقة "وسط البلد" الخديوية في القاهرة، وقد جاء بمهندس خبير في تأسيس المتنزهات خصيصاً من باريس كي يضع مخطط الحديقة ويُسرف على إنشائها.



أسماك نادرة وتاريخ طويل



مفارة حديقة الأسماك

« 49 حوضًا تضم أنواعًا نادرة وبانوراما للأحياء المحنطة وقسم للسلاحف والزواحف البحرية التصميم على هيئة " خياشيم الأسماك" لتأخذ الحديقة نفسها شكل سمكة

الأسماك، ومفرخًا رئيسيًا وصوبتين لمعالجة المياه اللازمة لحياة الأسماك.

هذا هو التصميم الأساسي لحديقة الأسماك، الذي يضم أيضًا حديقة للأطفال، وبحيرة صناعية، لكن للأسف ليس الوضع الآن كما كان سابقًا، فزيارة سريعة إلى الحديقة تكشف أن بعض الأحواض فقط تمتلئ بالسمك، والآخر فارغ تمامًا.

وفي عام 2008 تم إنتاج فيلم "جنينة الأسماك"، من بطولة هند صبري، إخراج يسرى نصر الله، وتأليف ناصر عبدالرحمن، وكان آخر عمل سينمائي تقريبيًا تكون الحديقة شريكًا مُهمًا في مشاهدته، أظهر جمال تفاصيلها.. وبالألوان.

ولاتزال الحديقة تحتفظ بهذا الجمال، بالإضافة إلى مساحتها الخضراء الشاسعة، وتفاصيل تكويناتها الفريدة، هو كونها مكانًا مفضلًا للأحبة، يسعهم ويحتفظ بأسرار حكاياتهم، كما يحتفظ بأسمائهم التي حضروها على جدران تكويناتها.

البحرية، إلى كهوف متعددة، وتسمع في خلال ذلك أصوات انسياب الهواء الذي يصنع أصواتًا تشبه حركة المياه، وخارج هذه الكهوف توجد أيضًا ممرات تؤدي إلى مسطحات خضراء.

تتيح الحديقة لزوارها 49 حوضًا للأسماك، تشير اللافتات أنها تضم أنواعًا نادرة، وإن كان البعض منها الآن خاليًا للأسف، كما توجد بانوراما للأسماك المحنطة، وتشير اللافتات أيضًا لقسم "السلاحف والزواحف البحرية". كما أن الحديقة تضم أربع صوب لتفريخ

تتخذ شكل سمكة، إلى جانب أن مظهرها العام يبدو كـ "جبلية".

جبلية.. تمتلئ بالممرات التي تشبه الشعاب المرجانية، تصميم مدعش يدل على خيال واسع، وطموح كبير، سواء لدى واضع التصميم أو الخديو إسماعيل، الذي لم يبخل بإحضار أنواع نادرة من الأشجار، من مدغشقر، وتايلاند، وأستراليا.

للحديقة مدخل ذو فتحتين تشبهان خياشيم الأسماك، بجانبها زعنفتان، تقع خلفهما الممرات الأربعة، ثم منطقة "اليهو"، وتأخذك الممرات التي تتخذ شكل التجاويف



حكايات وذكريات في حديقة الحيوان

أحبها السادات.. وسرقها الإخوان

ذكريات الملك في استراحة "الجنينة"

كتبت: **حنان أبو الضياء**

تُعتبر حديقة الحيوان بالجيزة أكبر حديقة للحيوانات في مصر والشرق الأوسط، وهي أول وأقدم حدائق الحيوانات في إفريقيا؛ أمر بإنشائها الخديو إسماعيل؛ ولكن افتتحها الخديو محمد توفيق نجل الخديو إسماعيل في العام 1891؛ حيث بدأت بعرض أزهار ونباتات مستوردة غير موجودة في الطبيعة المصرية.

وتقام الحديقة على مساحة قرابة 80 فداناً، وهي تابعة لوزارة الزراعة، وتواجه بوابتها الرئيسية شارع شارل ديغول بالجيزة، وتوجد على الضفة الغربية لنيل القاهرة.

وبالحديقة 65 نوعاً من الثدييات، و5 و25 نوعاً من الطيور، والأخيرة لها مكان مخصص يضم عشرات الأنواع من الزواحف كالسلاحف والثعابين. كما توجد بها جداول مائية وكهوف بشلالات مائية وجسور خشبية، وبحيرات للطيور المعروضة.

ويقدر عدد زوار الحديقة بنحو مليوني زائر سنوياً؛ خصوصاً في الأعياد والإجازات؛

فاروق، التي تتكون من 7 قطع (والتي سرقت أيام حكم جماعة الإخوان الإرهابية)، وكانت الاستراحة الملكية، في منتصف حديقة حيوان الجيزة بين استراحة الخديو إسماعيل وجزيرة الشاي.

وكان الملك فاروق يقيم بها في إجازته الأسبوعية في فصل الشتاء، ويبدأ يومه بتناول فنجان شاي داخل المقصورة الملكية المخصصة له المطللة على جزيرة الشاي، ثم يمارس رياضة المشي بممرات الحديقة ويستمتع بمشاهدة الحيوانات، ويجلس بعد ذلك في الكشك الملكي في حديقة الاستراحة ويتناول الغداء، وبعد ثورة يوليو 52 أصبح ركن فاروق مخصصاً لكبار الزوار.. وتعد «جزيرة الشاي» من معالم حديقة الحيوان، وقد أنشئت عام 1938 على مساحة 4 أفدنة، على الطراز الكلاسيكي من الخشب بحيث ترى المياه المتدفقة وأشجار الحديقة من كل الاتجاهات.. وزارها الرئيس جمال عبدالناصر وأنور السادات وعدد من ملوك ورؤساء إفريقيا السابقين، وجلس فيها

حيث تحرص الأسر المصرية على زيارة الحديقة للاستمتاع برؤية الحيوانات والجلوس في المساحات الخضراء التي تنتشر في أرجائها لقضاء يوم كامل بأسعار زهيدة، حيث لا تزيد تذكرة دخول الحديقة على 5 جنيهات.

جزيرة الشاي

اشتهرت حديقة حيوان الجيزة باسم "جوهرة التاج لحدائق الحيوان في إفريقيا"؛ وشهدت طوال تاريخها أحداثاً كثيرة وصورته بها العديد من الأفلام السينمائية، واختارها الملك فاروق استراحته الأسبوعية؛ حيث كان بها غرفة نوم الملك

« أنشئت "جزيرة الشاي" عام 1938 بمساحة 4 أفدنة على الطراز الكلاسيكي من الخشب

موجودة في متاحف أخرى، ويعرض المتحف مجموعة واسعة من الحيوانات، جميعها تم حفظها كما هي من خلال عملية تحنيط بالغة الدقة.

وهناك مجموعة متميزة من المحنطات النادرة "طيور، ثدييات، زواحف وبرمائيات"، فالحياة البرية في مصر غنية ومتنوعة نظرا لتنوع البيئات الجغرافية.. ويرجع هذا المحتوى من المقتنيات بالمتحف إلى أن البيئة المصرية تحتوى على أعداد كبيرة من الطيور- لأن مصر تقع على أحد طُرُق هجرة الطيور الرئيسية بالعالم- والعديد من الثدييات والزواحف والبرمائيات، فهناك بالفعل ما يقرب من 143 نوعاً من الحيوانات البرية في مصر ويطلق عليها أنواع متوطنة، أى ليست موجودة في العالم كله.. ولكنها موجودة في مصر فقط وغالبا مهددة بالانقراض، لذلك يكون لها قيمة كبيرة عالميا، ويوجد بالمتحف ما يقرب من 20 نوعاً من ثدييات مصر مهددة بالانقراض من بينها الفهد، الغزال المصرى الكبش الأروى، ومنها ما أصبح مختفياً بشكل هائل منذ سنوات مثل النمر السيناوى، ريم الغزال المقرن.

وانخفض عدد كبير من الثدييات الصغيرة بسبب التوسع العمرانى، وهناك أنواع كثيرة من الزواحف والبرمائيات من بينها ستة أنواع متوطنة ونوع واحد مهدد بالانقراض هو السلحفاة المصرية، وهناك تمساح النيل الذى كان منتشراً على طول النيل وتناقصت أعداداه أيضاً، وهناك الورل النيلى وغيرها وبسبب السلوك الخاطئ للإنسان فى التعامل مع الحياة البرية أصبحت فى خطر.. وعلى مرّ تاريخها احتوت حديقة الحيوان على العديد من الطيور والحيوانات التى تم الحصول عليها من مواطنها الطبيعية من مختلف أنحاء العالم، منها الفيل الإفريقى، وأبو شوك وهو من الحيوانات التى تنتمى لفصيلة النيص ويتواجد بجنوب إيطاليا.

كما ضمت الحديقة إنسان الغابة، الذى سُمى بذلك لأن وجهه تبدو عليه بعض التعبيرات البشرية كالتفكير أو تحريك شفثيه بأشكال مختلفة يعتقد أنها طريقة للاتصال.

كما توجد حيوان الأورانجوتان، وهو من فصيلة القرود وموطنه إندونيسيا، وهى من أنواع القرود متوسطة الحجم التى تقضى معظم وقتها على الأشجار فى الغابات الكثيفة.

تضم الحديقة المتحف الحيوانى الذى تم بناؤه فى العام 1906، ويحوى مجموعات نادرة من الحيوانات والطيور والزواحف المحنطة، وهو متحف مخصص للحيوانات المحنطة، ويتألف من 3 طوابق، وبه أكثر من 2200 حيوان وطائر محنط، منها 1352 طائراً محنطاً، و555 من الثدييات، و259 من الزواحف، و115 من الجمال، و49 من الرعوس، و35 من الهياكل العظمية.

وهو الوحيد فى الشرق الأوسط وإفريقيا الذى يعرض محنطات لحيوانات نادرة، بل ومنقرضة، مثل غزال أبيض كان موجوداً فى مصر قبل 100 سنة، ونمر مصرى كان يعيش فى سيناء؛ و«تمساح نيلى فرعونى» يبلغ عمره 7000 سنة وطوله نحو 6 أمتار، ولا يقدر بثمن، كما يضم محنطات عمرها 300 سنة، به أيضاً فترينة بها البنادق الأثرية التى كانت تستخدم فى الصيد وصور تاريخية عن الحديقة.

ويوجد أيضاً فترينة تحتوى على أنواع الثعابين بمختلف أحجامها، وتوجد مثل هذه الحيوانات النادرة فى الطابق الثانى من مبنى المتحف، الذى تضم فيه القاعة الرئيسية بالطابق الأول بقايا عظمية محنطة لحياتان وزرافات وقرود، كانت كلها تعيش، قبل نفوقها، بحديقة الحيوان التاريخية بالجيزة، وثمة حضريات غير

الأدباء نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، والفنانون أم كلثوم وعبدالحليم حافظ، وجددت وأعيد افتتاحها عام 2013، وتتكون من بحيرة يسبح فيها البجع الأبيض ونافورة يندفع منها الماء.. ومن المعالم الشهيرة بالحديقة أيضاً الكشك اليابانى؛ وهو متحف صغير داخل الحديقة، يحوى بعض المقتنيات والصور الفوتوغرافية لحديقة الحيوان قديماً وحديثاً، تم إنشاؤه فى عهد الملك فؤاد عام 1924 بمناسبة زيارة ولي عهد اليابان لمصر.. وهناك الكوبرى الأخضر أو الكوبرى المعلق، وبناه ملك الحديد «جوستاف أليكسون إيغل»، مصمم برج إيغل، وهو أقدم كوبرى معلق فى مصر وإفريقيا والشرق الوسط، ففى عام 1875 كلف الخديو إسماعيل، المهندس جوستاف إيغل بإنشائه ونفذته شركته «إيغل أى سيو» بين عامى 1875 و1879، أى قبل إنشائه لبرج إيغل بباريس بعشرة أعوام.

ويقع الكوبرى على جبلين كبيرين صمما خصيصاً له؛ ليكون الكوبرى فى أعلى نقطة فى الحديقة ليشاهد الزوار روعة المكان من حيوانات وأندر الزهور والنباتات والأشجار فى العالم، كما يوجد مدخلان فى بدايته ونهايته تتعلق خلالهما أسلاك حديدية قوية تحمل الكوبرى، وعندما تعتنى قدمك كوبرى إيغل المعلق يظهر أعلى بوابته شعار الخديو إسماعيل المكون من حرفى IP وتزينه ثلاث نجوم وأسفله هلال ونجمة ويعلوه التاج الملكى.

المتحف الحيوانى



الملك فاروق فى زيارة تاريخية

« الكوبرى الأخضر بناه جوستاف أليكسون مصمم برج إيغل وهو أقدم كوبرى معلق فى إفريقيا والشرق الوسط

خائفين من الـ « on line » فيه؟

كتب: ابتسام كامل

61 بلداً إفريقيا وآسيويا وأوروبا وشرق أوسطيا وفي الأمريكتين... أغلقت مدارسها وجامعاتها بسبب كورونا! ما أدى إلى الاضطراب التعليمي لأكثر من 900 مليون طفل وشاب بالعالم.. وفق منظمة اليونيسكو! فظهرت الحاجة واضحة للتحويل إلى التعليم عن بعد، وتحولت أزمة كورونا إلى فرصة للتحويل إلى هذا النوع من التعليم، الذي لا يزال حائرا بين من يوافق عليه ويعتبره امتدادا طبيعيا للمستقبل الذي بدأ منذ 20 عاما عبر ثورة الاتصالات والمعلومات التي تغمر العالم، وبين من يرفضه.

الوزارة بالسماح لنزول الطلبة للمدرسة بناء على أعمارهم الدراسية. مهارات مختلفة

الدكتور كمال مغيث - الخبير التعليمي - يتخوف من أن تتحمل الأسر تكاليف مادية أكثر بعد تطبيق التعليم عن بعد، نظرا للحاجة لاقتناء أجهزة كمبيوتر

ينصحون بضرورة اللجوء للتعليم المختلط أو الهجين الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الذي يلجأ فيه الطالب للمعلم، ويذهب فيه للمدرسة، ويمارس بعض الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية. ويقابل أصدقاءه.. وذلك لصالح التعليم والمتعلم معا! وهو ما أقرته

الدكتور مصطفى النشار، الخبير المصري في مجال التعليم عن بعد، يرى أن ذلك النوع من التعليم امتياز، لأنه سيساهم في إكساب الطالب القدرة على مواكبة التعامل مع جميع الصور التكنولوجية العصرية، وسيؤهله لمواجهة تحديات العصر المتعلقة بالتعامل مع التكنولوجيا المتجددة.

ويراهن الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم الفني على أن الطلاب سينجذبون لهذا التعليم الذي يشجعهم على تلقي دروسهم عبر شاشات الكمبيوتر والقنوات التلفزيونية خلال الأوقات التي تناسبهم.. من دون قيود زمنية ولا مكانية، و من دون تبديد للجهد! بل سيزيد هذا التعليم من فرص استيعاب الطالب أكثر حيث ستتاح له الفرصة لمشاهدة المادة التعليمية أكثر من مرة.. وفي الوقت الذي يريده.

الدكتور رأفت رضوان - خبير تكنولوجيا المعلومات - يوضح أن هذا النوع من التعليم سيتيح العديد من الفرص لتعليم البالغين الذين حرموا من الظروف المواتية للتعليم، والتخلص من مشاكل الدروس الخصوصية، وتبديد الوقت والمال والجهد في السناتر، والمشاكل الصحية الناتجة عن تكديس الطلبة في الفصول، وغياب تركيزهم الدراسي وتوفير بعض ما تتكلفه الأسرة من مصروفات الذهاب والعودة إلى المدرسة، وكافة المستلزمات الدراسية.

وتابع: "إن وزير التربية والتعليم يريد الهروب إلى المستقبل من خلال التعليم عن بعد، لأن إصلاح ما تم سابقا في مسألة التعليم.. ليس ممكنا! فهذا النوع من التعليم يمتاز بالاعتدال والحياد".

ورغم منطقية الدخول إلى عالم التعليم عن بعد مع حال التباعد الاجتماعي الذي فرضته أزمة كورونا، إلا أن بعض الخبراء





شروط الأهالي

أما بعض الأهالي الذين يصفون أنفسهم بـ«الإيجابيين»، فأعلنوا مساندتهم لفكرة التعليم عن بعد، وتمنوا أن يتم تطبيقها حتى بعد كورونا، مع تحديد أيام للأنشطة الاجتماعية التي يلتقى الطلبة فيها ببعضهم لضمان التمتع بتكوين صداقات المدرسة التي لا تعوض! مؤيدين جهود وزارة التربية والتعليم التي وفرت للطلبة بنك المعرفة المصري، ومجموعة البرامج المساعدة، مثل برنامج بلاك بورد Black Board، ومنصة إدومودو Edmodo، وتطبيق إدراك، وجوجل كلاسروم Google Classroom وتطبيق سى سى seesaw، ومايند سبارك Mindspark وغيرها لصالح الطالب وتوفير الوسائل التي تساعد الطلبة على البحث والجلوس للمذاكرة.

بينما عبر بعض الأهالي عن قبولهم لفكرة التعليم عن بعد حفاظا على صحة أطفالهم طوال فترة كورونا، على أن تعود المدرسة لدورها الطبيعي بعد ذلك، خوفا من اعتياد أولادهم على الغياب عن المدرسة التي تعنى الالتزام بالواجبات والأنشطة الجادة! أما المذاكرة عبر الإنترنت فقد لا يتعامل معها الأولاد بجديّة لا اعتيادهم إن «النت بتاع الفيسبوك والألعاب».

«د. محمد مجاهد: أراهن على انجذاب الطلاب للأون لاين لأنه بلا قيود

«د. فريد أنطوان: متخوف من حرمان الطالب من اكتشاف ذاته و عدم أخذ الدراسة بجدية

«مصطفى النشار: "الأون لاين" سيساهم في إكساب الطلاب مهارات جديدة

«د. رأفت رضوان: التعليم عن بعد سيخلصنا من الدروس الخصوصية

لهم التعليم التفاعلي داخل المدرسة. متخوفا أن التعليم عن بعد سيحرم الطفل من اكتساب بعض المهارات والقيم الحياتية، مثل قيمة احترام الآخر، واحترام الاختلاف، واحترام القوانين، واكتشاف الذات من خلال ممارسة الأنشطة والاحتكاك مع مختلف زملاء..

واشترك في باقات إنترنت ذات سعة معينة كي يتمكن أبناؤهم من الدخول للمواقع التي تملك الكتاب المدرسى.

أما د. فريد أنطوان خبير التعليم التنموي فيشير إلى أهمية المدرسة في حياة الطلبة! حيث يؤدي غيابهم عن المدرسة إلى حرمانهم من تعلم قيم الحياة التي يوفرها

ریشه: نرمین بهاء

کارتیر

Back To School



ریشه: عمرو الصاوی



ریشه: سامح سمیر



د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم لـ «صباح الخير»:

الدراسة مش «أون لاين» بس.. والأجيال الجديدة محظوظة

«لدينا علاج للدروس الخصوصية.. وهذه نصائح لأولياء الأمور والطلبة

حوار: هانى النقراشى

عدة مفاجآت فجرها الدكتور طارق شوقي - وزير التربية والتعليم - عن نظام التعليم فى العام الدراسى الجديد، على رأسها أنه لن يكون مقصوراً فقط على التعليم عن بعد بنظام «الأون لاين»، لكن هناك مصادر أخرى للتعلم منها بث الدروس عبر القنوات التليفزيونية التعليمية، ومجموعات التقوية، وهو ذلك النظام الموجود منذ ستينيات القرن الماضى، بالإضافة للذهاب للمدرسة وفق جدول محدد لتقليل نسبة الكثافة فى الفصول الدراسية.

تناسب الجميع، فالطالب «الكلاسيكى» لديه المدرسة والتليفزيون، ومجموعات التقوية، وهى وسائل تكفيه للنجاح والتفوق والوصول للمركز الأول، ومن يرغب فى المزيد لديه الإنترنت ويرغب فى المزيد سيجد الكثير، لذا على الجميع أن يدرك أننا لم نرض التعليم «أون لاين» على أحد، ولكننا نوعنا من المصادر، ومن ليس لديه إنترنت لن يضع، أو أن التعليم أصبح بلا معلم، بالعكس تماماً فالمرحلة التعليمية من (kg1) وحتى الصف الثالث الابتدائى سيحضر فى الفصل المدرسى، ويتحدثون مع المعلم وليس لديهم أى تكنولوجيا ولا تليفزيون، إنما من الصف الرابع وحتى الإعدادية كل طالب يختار ولديه مصادر كثيرة إذا كان يكفيه التليفزيون والمدرسة كان بها، وأنا أرى أنه كاف جداً، لو أراد إضافة فتوجد مجموعات التقوية، ولم نطلب منه إنترنت ولا أى شيء، إذا كان معه إنترنت ويرغب فى التجويد أكثر فسيجد ما لذ وطاب، «مش بنقول يا هبقى عندك إنترنت يا هتضع، مفيش حاجة اسمها كده»، هناك ناس تصدر فكرة أن التعليم أصبح أون لاين، لآ، التعليم لم يكن أون لاين، الأون لاين موجود لمن يريد.

• ماذا عن نظام الثانوية الجديدة والتابلت؟

المرحلة الثانوية التى كانت أول دفعة فيها استلمت التابلت وجربت الأسئلة الجديدة كانت فى آخر أولى ثانوى فى 2018، وأكملنا على الدفعة التالية فى الصف الثانى الثانوى، وهناك دفعة تدخل الصف الثالث الثانوى هى التى بدأت معنا، وبذلك كل طلاب الثانوية

أنه لأول مرة من أول الصف الرابع الابتدائى وحتى الثانوية العامة سيتعلم كل طالب تحمل جزء من مسئولية تعلمه وألا يعتمد على الآخرين، عبر البحث عن المعلومة، بمختلف الوسائل والطرق فى مختلف مصادر التعلم، وهو أمر مهم جداً، والدولة لا تدخر جهداً لمنح الطلاب خدمة تعليمية مجانية، ولا بد أن نعلم أن ما نفعله هذا العام ليس تطوير التعليم الذى نسير فيه، وإنما ظرف اضطرارى لأننا لا نستطيع أن نسمح للطلاب بالحضور جميعاً للمدرسة، مراعاة لظروف الكثافة وتطبيق الإجراءات الاحترازية.

• هل ستعود الدراسة إلى سابق عهدها بعد انتهاء جائحة كورونا؟

- عندما تنتهى جائحة كورونا ستعود الأمور لسابق عهدها، وستظل المصادر الجديدة إضافة كبيرة جداً حتى بعد كورونا، ومن الممكن أن يتضح لنا جميعاً أن طرق التدريس الجديدة جيدة فنواصل استخدامها، وعلينا أن ندرك أنها سنة دراسية استثنائية، سنتعلم منها الكثير وسنسى لقيادتها بالشكل المناسب.

• ما تعليقك على تخوفات بعض أولياء الأمور من نظام التعليم «أون لاين»؟

- البعض يبالغ فى كل شيء، فلننسى الإنترنت والتعليم عن طريق «الأون لاين»، ونركز على الوسائل الأخرى المتاحة، ومنها حضور الطلاب عدد أيام محدد للمدرسة، وإتاحة المناهج الدراسية عبر القنوات التليفزيونية، والقنوات التعليمية موجودة منذ الستينيات وليست اختراعاً جديداً، وهناك مجموعات تقوية، لذا هناك عدة مصادر ووسائل للتعلم

«شوقى» قال فى حوار لـ «صباح الخير» إن جائحة كورونا هى التى فرضت علينا البحث عن تنوع مصادر التعلم، مؤكداً أن العام الدراسى الجديد عام استثنائى والدفعة الحالية محظوظة، وأن ما تقوم به الوزارة ليس التطوير الذى نسير فيه وإنما ظرف اضطرارى، موجهاً رسالة للطلاب وأولياء الأمور عبر «صباح الخير».

• ما الرسالة التى توجهها للطلاب وأولياء الأمور ونحن على أعتاب عام دراسى جديد؟

- أتمنى لهم عاماً موفقاً وخالياً من المفاجآت الصحية، خاصة أن هذا العام الدراسى استثنائى فى مصر من جميع النواحي، حيث تبدأ الدراسة فى وجود جائحة كورونا التى تجتاح العالم، وأطالب الجميع بالتعاون فى تطبيق الإجراءات الاحترازية الصحية.

• ماذا وفرت الوزارة للطلاب فى هذا العام الاستثنائى؟

- وفرنا للطلاب هذا العام ما لم يوفره لمن سبقوهم فى الـ50 عاماً الماضية، فهى دفعة محظوظة فى جميع الأعمال، لأنها تجنى ثمار الاستثمار الذى حدث منذ عام 2017، فكل دفعة جديدة تلتحق بالتعليم ستحصل على ما هو أفضل من سابقتها، فمثلاً طلاب الثانوية العامة سيجدون مصادر تعلم غير مسبوقه، وكذلك سنوات النقل من الصف الرابع الابتدائى وحتى الصف الثالث الإعدادى، وستتم إتاحة جميع المناهج التعليمية عبر القنوات التليفزيونية مجاناً، وذلك لتعويض الطلاب عن عدم الحضور فى المدرسة وعن الحصص الناقصة.

• ما فلسفة هذا النظام التعليمى لسنوات النقل من الصف الابتدائى للثانوية؟

- تركز فلسفة هذا النظام التعليمى على

«العام الحالى استثنائى و«كورونا» فرضت علينا تنوع مصادر التعلم

العامّة لديهم «تابلت وسيم كارد» وفصول متوصلة على أعلى مستوى، إذا المرحلة الثانوية إمكانياتها التكنولوجية عالية جداً، وبالتالي هؤلاء الطلبة لن نطبع لهم كتباً لأنها موجودة بشكل (pdf) وبشكل تفاعلي على الأجهزة والمنصات التي يبلغ عددها 7 أو 8 منصات من المصادر غير العادية المفصلة لهم، فالمرحلة الثانوية يمكن أكثر مرحلة كسبت وصرف عليها وكل ذلك لإجراء امتحانات بالطريقة الجديدة التي أصبحت في المرحلة كلها.

• منذ أكثر من عام وأنت تقول: لا داعي للدروس الخصوصية، من دون جدوى.. ما رأيك؟

أقول للجميع: عندما تبدأ السنة الدراسية الجديدة، وترون القنوات التلفزيونية بعيونكم، وتجربون مجموعات التقوية ومصادر التعلم المختلفة، عليكم مراجعة أنفسكم إذا كنتم تحتاجون لدرس خصوصي أم لا، وفي النهاية هذا قرار ولي الأمر والطلاب، إذا أراد معالجة نفسه من إدمان الدروس فقد وفرنا له العلاج.

• ولكن هناك تشكك في مصادر التعلم الجديدة؟

نعاني من حالة من التشكك في كل شيء، ولكن فلننتظر حتى نرى مستوى الدروس المقدمة على التلفزيون، ثم مستوى الخدمة في مجموعات التقوية، وأعتقد أنهم عندما يشاهدون هذه المصادر بعيونهم، فعليهم التفكير إذا كانوا لا يزالون يحتاجون الدروس أم هذا يكفيهم.

• هل هناك تغيير في نظام القبول بالجامعات هذا العام بسبب الثانوية الجديدة؟

لا.. مفيش جديد، وبالنسبة للجامعات يمكن توجيه السؤال لهم، وكل شيء ثابت كما هو على حد علمي ونحن نعطيهم النتيجة التي يدخلون بها الطلاب للتنسيق.



قريباً

مع بداية عام دراسي جديد

الوزير الدكتور طارق شوقي

في ندوة الشهر



د. عزة بدر

«يشعر الرفاعي بأنه جاء إلى الدنيا ليقاتل عن كل الذين مرّ بهم، وعرفهم أو مشوا معه، وحاوروه في تلك القرى والمدن»، جاء إلى العالم ليحارب لا لكي يقوم بأى شيء آخر، يقاتل عن هؤلاء ليؤمن النظرة الهادئة في العيون، وليسعى من يسعى بلا خوف».

كتبها الغيطاني على خط النار

«الرفاعي».. الأسطورة الحية

بمذكرات مؤرخة بأيام الحرب، وأهم أحداثها، تمر بثلاثة فصول شكلت معمار الرواية.

روح البطولة

«الرفاعي» عاشق للوطن يتجسد كأيقونة فرعونية، بطلا يبعث روح القتال، والعزيمة في كل من حوله، ويدرك إدراكا عميقا لمسئولية الجندي التي تأسست في عمق الشخصية المصرية عبر التاريخ.. «الرفاعي» هو القائد الذي استطاع من خلال إدارته للموقف القتالي أن يحقق بفرقته بطولات رائعة، ومعه الطبيب علاء، والنقيب سيد أو سيد بلاعيم «لتعدد مرات طيرانه فوق حقول البترول ببلاعيم»، والرائد نبيل، والجندي أبو الفضل الذين اخترقوا دفاع العدو الجوي، وكل منهم بطل جسدت ملامحه الرواية فالطبيب علاء يرى «أن الطبيب يداوى الجراح المحدودة، أما المقاتل فيعالج جراح التاريخ» الأبطال جميعا يعتقدون اعتقادا راسخا أنه لا يوجد من يصحب معه قدرا من الدنيا أكثر من الآخر، ولذا كان القتال والاستشهاد في سبيل الوطن حياة.. تميزت الرواية باللقطات السريعة الحية، بالمشاهد العامرة بالحركة والحيوية مصورة إحدى طلعات الفرقة 39 قتال في تصوير سينمائي يجسد العاطفة، الروح القتالية المتوثبة حيث تتحول التفاصيل إلى سيمفونية عشق

بهذه الكلمات العميقة، والمعاني الثرية عبر الروائي جمال الغيطاني عن المقاتل المصري، وعن تلك الروح المتوثبة العاشقة للوطن والناس في روايته «الرفاعي» والتي دارت أحداثها خلال حرب الاستنزاف وأثناء حرب أكتوبر العظيمة.

وتبلغ هذه الرواية ذروتها حين تتجلى فيها روح التماسك والتلاحم بين أبناء الوطن في استبسالهم ودفاعهم عنه من خلال تصوير حياة الجندي، وبطولاتها، وتجلت في الفرقة 39 قتال بقيادة العقيد البطل إبراهيم الرفاعي، أسطورة الصاعقة المصرية الذي استشهد في أكتوبر 1973.. اعتمد الغيطاني في هذه الرواية على مشاهداته كمراسل حربي لجريدته «الأخبار» في ميدان القتال، ووجوده مع أبطال الفرقة 39 قتال، فصور روح البطولة من خلال شخصيات القادة البواسل.. وتبدأ الرواية



ملا زوكارة



معجزة جاد

ميار وإنجاز عربي غير مسبوق



على ملعب فيليب شاترييه بفرنسا خرجت ميار شريف (24 سنة) المصنفة 161 عالمياً من الدور الرئيسي في بطولة رولان جاروس إحدى بطولات الجراندد سلام بعد خسارتها بصعوبة أمام التشيكية كارولينا بليسكوفا (28 سنة) المصنفة الرابعة عالمياً طولها 186 سم صاحبة الإرسالات الساحقة بعد الأمريكية سيرينا ويليامز، حتى إن ميار تفوقت عليها في المجموعة الأولى ثم أنهت بليسكوفا اللقاء بخبرتها بفارق نقاط قدره (4/6) في مباراة امتدت لساعتين وربع وذلك بعد فوزها في الدور الأول على الكولومبية سيرانو أوسوريو المصنفة 186 عالمياً في إنجاز مصري وعربي وأفريقي غير مسبوق.

في أغسطس العام الماضي وصل تصنيفها إلى 170 عالمياً فازت بذهبية الدورة الأفريقية بالمغرب العام الماضي لتكون أول لاعبة مصرية تتأهل لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو فقد كان شرط مشاركتها أن تكون ضمن أفضل 300 لاعبة على العالم، درست الطب الرياضي بمنحة دراسية بإحدى الجامعات الأمريكية وتخصصت في إصابات ملاعب التنس وسبق لها أن شاركت في العديد من بطولات الجامعات الأمريكية وحصلت فيها على مراكز متقدمة.. شاركت في بطولة أستراليا المفتوحة وكانت وقتها المصنفة 212 عالمياً ولم تتمكن من المنافسة وخرجت من الدور التمهيدي، حصلت على 8 ألقاب أفريقية ودولية أحدها كانت ببلجيكا للناشئات في عام 2009 والأخرى للناشئات أيضاً بإسبانيا عام 2012.. لعبت فيما سبق لأندية الشرطة والجزيرة والأهلي ولكنها الآن غير متعاقدة مع أي ناد مصري بحكم إقامتها بأكاديمية فيريرو الإسبانية لفترة من الزمن وبعدها انتقلت للإقامة بمنطقة إيكنتي بجنوب إسبانيا ويتولى تدريبها المدرب جوستو جونزاليس (يبلغ من العمر 28 سنة).. وميار هي الشقيقة الرابعة لكل من رنا وداليا وروان وجميعهن لاعبات بالمنتخب القومي.. وتحلم ميار بأن تكون ضمن أفضل 100 لاعبة على العالم وأن تصبح مثل اللاعبة البلجيكية كيم كلاسترز المصنفة الأولى لعام 2003 الفريدة من نوعها حيث كانت تلعب بيدها اليسرى.. وحقيقى حلمها صعب ويحتاج لمزيد من الجهد والعرق والالتزام والمثابرة والابتعاد عن وسائل الإعلام التي تبالغ في وصف اللاعبين أو اللاعبة لدرجة كبيرة مثل استخدام كلمات الأميرة الذهبية أو الملكة أو .. أو.. فكل ما أرجوه أن تستقبل اللاعبة بهدوء وروصانة لكي لا نقضى عليها من قبل أن تبدأ.

وفداء.. سيلتقون بسيناء وهم على ارتفاع ثمانية أمتار، يصغى إلى صوت الطائرة، إلى الليل، ينظر إلى عقارب الساعة الفوسفورية يتوغلون داخل سيناء، خمس دقائق، يشير إلى الطيار، تعود أضواء الطائرات الخارجية، تستدير المقدمات، يهم بالقيام، يشير بيده، يضئ الطيار الكشاف الرئيسي، يغادر الكابينة، مصطفى يفتح الباب، يتمنطق بحزام القنابل، يتناول المدفع الذي تسميه المجموعة بالرفاعي، إذا لم يكتشفهم العدو فسينزلون في المطار الصغير المهد لاستقبال الهليكوبتر، عندئذ يبدأ الفتك بمن يواجهونه منذ لحظة خروجهم ثم يشقون طريقهم إلى أقرب المستودعات وتضجير الصهاريح.

هكذا صورت الرواية الروح القتالية، والأبطال الذين وضعوا أرواحهم فداء للوطن، تتوالى المذكرات التي ترصد تفاصيل القتال، الهجوم على مطار «الطور» وتكبيد العدو خسائر فادحة وينقل لنا الحوار حماس فرقة الصاعقة وأمالهم التي تحققت بقوة العزائم.. يقول علاء للرفاعي الذي يحاول إخفاء آلام معدته حتى لا يتأثر الجنود: «يا سلام لو نقوم بزيارة المطار» فيقول الرفاعي: الليلة ستنوب عنا الصورايع.. بهذه الضربات المروعة المؤثرة استطاعت الفرقة 39 قتال تحقيق بطولاتها، من خلال خطط ذكية تعتمد على تغيير أساليب وطرق الهجوم.. اختزن الرفاعي تحت جلده عشق الناس، وكل شبر في أرض الوطن، جرى النيل في دمانه، فتألفت في أعماق روحه عبقرية المكان، عرف رسالة الجندي، وأدرك عمق المسئولية فأنت العزائم على قدر أهل العزم، لقد جاء الرفاعي الدنيا ليقاتل عن الناس، والمكان، عن كل من رآهم يرشفون الشاي في المقاهي، ويحتفلون بأعياد الميلاد، ويهمسون بالنجوى، ويبوحن ويتناجون، ويفكرون في أي شيء سيأتي به الغد، عن كل المارين بجوار مرقد الحسين، والدائرين حول ضريح الإمام الشافعي، والساعين إلى سيدي الضولي، والمقبلين لضريح السيدة، والواهبين ندوهم لسيدي عبدالرحيم القناوي، وسيدي الليث، وهؤلاء السيدات المرتديات السواد المتجهات إلى الأسواق الصغيرة المقامة بين القرى، الحاملات فوق رؤوسهن بضاعتهن، يقابضن ويجادلن ويدخرن القوت لأولادهن، صاحبات الوجوه المرهقة بزمن ثقيل الوطأة، تهزه ملامح الأمهات المصريات التي تحمل بصمات الصراع مع الزمن، والرجاء في هدنة معه، ملامح لم يرها في بلد آخر ولا على أي ملامح أخرى.

رسالة المعرفة

لقد تمكن الرفاعي وفرقته من تحقيق بطولات في حرب الاستنزاف مهدت لانتصاراتهم في حرب أكتوبر، بدأت بأعمال فدائية في شرق القناة، وللكشف عن أسرار العدو وأسلحته وخاصة صاروخ أرض. أرض الذي استطاع الرفاعي الحصول على نماذج منه، في طلعات فدائية وفرت قاعدة من البيانات والمعلومات عن أحدث أسلحة العدو.. لقد تحول الرفاعي ببطولاته ورسالته إلى أسطورة، إلى رمز، إلى صقر يرمز للقوة والنصر، ولقد ورث جنوده ورفاقه رسالته القتالية، أولو العزم فصاروا يتحدثون عنه وعن أسطوره، لتتوارث محبته الأجيال.. لقد تحول الرفاعي البطل الشهيد إلى رمز للحق والشجاعة والفداء ليصبح أيقونة هذه الرواية وليحمل رفاقه رسالته، حيث يجتمع الجميع على قلب رجل واحد في محبة الوطن والناس.. «الرفاعي» رواية صورت روح البطولة وأرخت لبطولات مصرية تجلت فيها عبقرية المقاتل المصري، عاشق الوطن، وسجلت هذا التلاحم والتماسك بين المصريين، حيث يحقق كل مصري أسطوره الخاصة وكفاحه، عاشقا لرموز النضال والوطنية، مجسدا لروح البطولة التي بها يتحقق كل نصر.





رشاد كامل

كُتَّابَاتٌ صحفية

ذكريات الكاتب والصحفي رياض نجيب الريس:

الصحافة مهنتي وطريقي وقدرى!

« لأول مرة ذكريات تخلص من الفضائح الأدبية والمغامرات النسائية! »

هل يمكن أن تحب وتحترم «شخصاً ما» دون أن تعرفه شخصياً أو تقابله وجهًا لوجه؟ أظن أن إجابته ستكون «لا»، أما إجابتي ببساطة وصدق فهي: نعم! نعم! أحببت واحترمت الكاتب الصحفي والناشر «رياض نجيب الريس» الذي رحل عن عالمنا منذ أيام وعمره حوالي 83 سنة، وصاحب عشرات الكتب المهمة عن تاريخ وكواليس الصحافة على مدى نصف قرن ومنها «صحافة النسيان» و«زمن السكوت: خيبات الصحافة والسياسة والأدب» و«صحافي ومدينتان».

لكن يبقى كتابه «آخر الخوارج أشياء من سيرة صحافية» الذي صدر عام 2004 هو الأكثر شهرة، فهو يروي فيه مشواره الصحفي الذي امتد لنصف قرن ورحلته في الصحف اللبنانية: الصيد والمحرر والحياة والنهار والمنار والمستقبل، وتأسيسه لدار النشر التي حملت اسم «رياض الريس للكتب والنشر» عام 1986 والتي أصدرت حوالي ثمانمائة كتاب ثم مجلة «الناقد» التي استمرت تصدر سبع سنوات!

في سيرة الأستاذ «رياض» الصحفية شجن وألم وحنين وعشق وغرام بالمهنة، ورثاء لها أيضاً، حيث يقول في مقدمة الكتاب: «كنت أعرف بحكم أنني رجل واقعي وعملي، على الرغم من بعض سذاجتي أن مهنتي، مهنة الصحافة العربية، وقد مارستها محترفاً حوالي نصف قرن حتى الآن ووصلت إلى مستوى من السقوط ربما لم تعرفه في كل تاريخها، وأن تراجعها في مثالياتها وقواعدها وأسلوبها وممارستها، قد فاق تراجعها في حرياتها وكرامتها واستباحة الناس لها!

إن الصحافة هي معرفتي وطريقي وقدرى، ليس في هذا الكتاب أي شيء شخصي خارج سياق حياتي في الصحافة، إذ ليس فيه فضائح أدبية ولا مغامرات نسائية ولا بطولات وهمية ولا مؤامرات سياسية ولا تصفية حسابات شخصية، كل ما فيه مرتبط ارتباطاً عضوياً تاريخياً بعلاقتي بمهنة الصحافة، كما عرفتها وممارستها وعانيت منها وعانت مني، هذا كتاب مهني عن مهنته... صحافة ونجوم مصر حاضرة بقوة. في كتاب «رياض نجيب الريس» الذي بلغ عدد صفحاته 371 صفحة، فهو يتحدث عن والده الذي كان يحب الموسيقى الكبير «محمد عبدالوهاب» وكان يغني بصوت دافئ قصيدة «شوقي» «مضناه جفاه مرقده»، و«يا جارة الوادي»، وكان والده تربطه



« أول حديث صحفي مع نجوم الصحافة المصرية «رسوم روزاليوسف» تصدر الصحافة اللبنانية!»



بعبدالوهاب صداقة، بل إن «عبدالوهاب» قام بتلحين قصيدة والده «يا ظلام السجن خيم» عام 1923، وأصبح تلاميذ المدارس في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق يرددونه باستمرار طوال فترة الانتداب الفرنسي والإنجليزي في تلك البلدان!

ويتذكر «رياض نجيب الرئيس» أولى مساهماته الصحفية وكان لا يزال طالباً في مدرسة «برمانا» في مجلة المدرسة عقب رحلة مدرسية إلى مصر عام 1955 حيث يتذكر قائلاً: «أجريت أحاديث صحافية مع أربعة من أشهر صحافي وكتاب مصر ذلك الوقت وهم: إسماعيل عبد القدوس، يوسف السباعي، إسماعيل الحبروك، وأحمد بهاء الدين» تحت عنوان عريض «ذكريات صحفية من القاهرة... ومع مطلع عام 1959 يتولى رئاسة تحرير مجلة «أدب ريفيو» التي أصدرتها رابطة الطلاب العرب ويقول: «أعطيت الـ «أدب ريفيو» لأول مرة شكل مجلة بغلاف وتبويب صحافي، وحمل العدد الأول 2 أبريل 1959، وبـ 18 صفحة، وكان غلافه عبارة عن رسم كاريكاتوري لـ «عبدالناصر» على ورق أزرق، بريشة الفنان المصري «مصطفى حسين» نقلاً عن مجلة «روزاليوسف» بطريقة «الكولاج» التي كنت أقوم بها بنفسى، وكانت المجلة ملأى بالرسوم الكاريكاتورية والتعبيرية المنقولة عن الصحافة المصرية التي كانت تصلنى بالبريد من بيروت و.. و.. كان العصر عصر التأثير بالمدرسة الصحافية المصرية في القصة والرواية التي كان من أهم أبطالها إسماعيل عبد القدوس ويوسف السباعي وإسماعيل الحبروك.. في كل تجربة صحفية شارك فيها وخاضها «رياض نجيب الرئيس» كان الحضور والتواجد المصري موجوداً بقوة!

وعندما أصدر المنار في أواخر عام 1977 كانت أول جريدة عربية أسبوعية تصدر من أوروبا

لندن - وأسس لها مكتباً في القاهرة، وعنه يقول: «مكتب القاهرة كانت فيه مجموعة من الأسماء الشاببة التي لمعت كلها في سماء الصحافة فيما بعد، كان عماد الدين أديب، في أول وظيفة صحافية له، والذي أصبح فيما بعد من الإعلاميين اللامعين في عالم التلفزيون، وكان معه أسامة سرايا الذي أصبح رئيساً لتحرير الأهرام العربي الأسبوعية، وكان هناك عمرو عبدالسميع ابن رسام الكاريكاتور الشهير «عبدالسميع» الذي كان يرسم كل أسبوع للمنار، ويكتب لها وأصبح فيما بعد مديراً لمكتب الأهرام في لندن، وكانت هناك آمال بكبير! ولم يخل عدد من المنار من رسالة لعماد أديب من القاهرة على الصفحة الأولى.. ويتردد اسم «جمال عبدالناصر» بطول المذكرات وفي مناسبات مختلفة يتحدث عنها «رياض نجيب الرئيس» فيقول: «عندما وصلت إلى إنجلترا في خريف 1956 كان جمال عبدالناصر رئيساً لمصر وزعيماً للعرب وقائداً لفكرة القومية العربية، وكنت محسوباً على التيار الناصري القومي المستقل أو غير الحزبي.. وكان رياض يشارك في التظاهرات تأييداً لجمال عبدالناصر ولسياسة الجمهورية العربية المتحدة ومواقفها ضد الاستعمار.. وعندما يتحدث عن تجربته في جريدة الأنوار يقول: «كانت الأنوار سياسياً الجريدة الأولى الناطقة باسم التيار الناصري الموالي لمصر وعبدالناصر، فكانت الجريدة الأمل مهنياً وإخراجاً، المنتمية إلى المدرسة الصحافية المصرية الممتلئة بصحف دار أخبار اليوم، وكانت «الصيد» المجلة السياسية الكاريكاتورية الأولى وكانت تحاول تقليد مجلة «روزاليوسف» المصرية.. ونمضى مع الذكريات الممتعة فنقرأ له قوله: «في بداية شبابي كنت قابضاً السياسة بشكل جدي، نمضى الليل في كتابة المنشورات وطباعتها تأييداً لجمال عبدالناصر وتأميم قناة السويس، ضد بريطانيا ورئيس وزرائها «أنطوني إيدن» وحكومته.. كنت شاباً مسيساً في إبان المد الناصري وحركات القومية والوحدة العربية، وبالتالي كانت الصحافة السياسية تعبيراً مباشراً عن طموحاتنا وأفكارنا في تلك الفترة.. الصحافة هي مهنتي وطريقي وقدرى، مهنة عرفتها في أحسن أيامها وفي أسوأ أيامها، مهنة فتحت لي أبواباً كثيرة، عرفت فيها العالم، وعرفتني إلى أحسن الناس وإلى أسوأهم، مهنة ثقفتني فعلمتني وتعلمت فيها، مهنة عانيت من عذابها كثيراً، وعرفت من لذائذها بقدر ما لاقيت من متاعها، مهنة مازالت أهم صنعة في الدنيا.. ولم تكن كل السطور السابقة تلخيصاً لكتاب مهم وممتع بقدر ما كانت المحاولة للفهم من أسطى وأستاذ كبير هو «رياض نجيب الرئيس»، رحمه الله.

الأسبوع المقبل

فراشة
التنس

ميّار شريف

في حوار الصراحة

على صفحات

صبح الخير

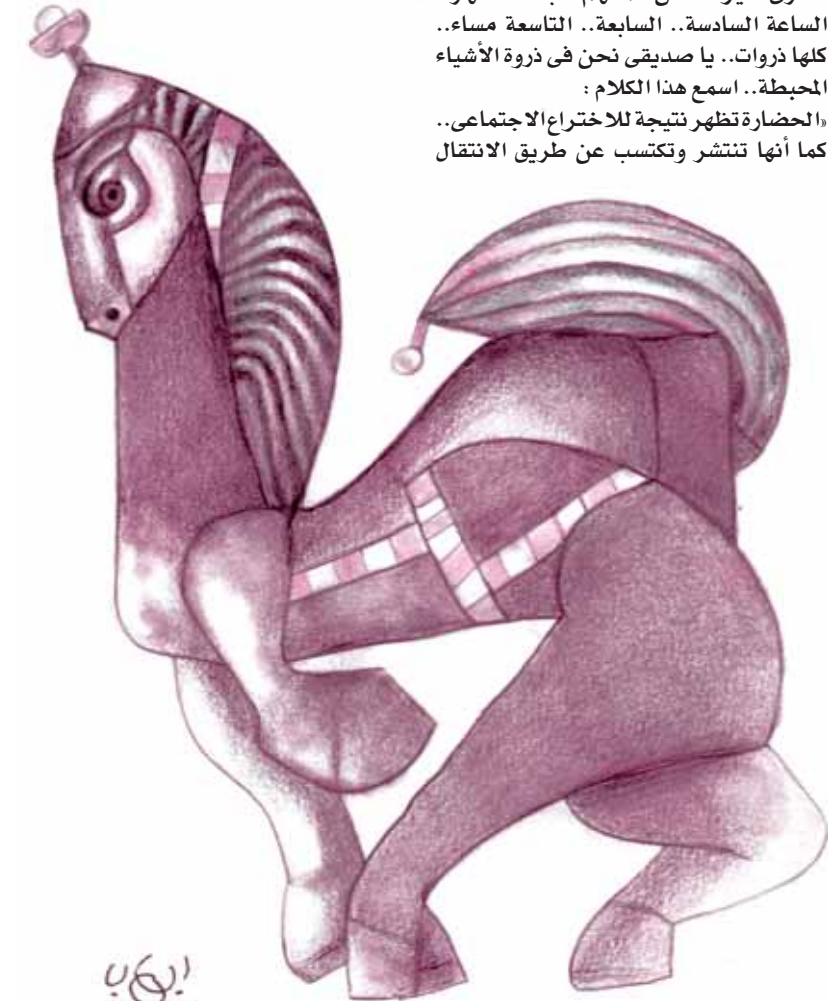
لقلوب الشاببة والعقول المتحررة



ذروة الأشياء المحبطة

كان الرجل يقود سيارته ممتعضاً من سلبيات الطريق، من ازدحام السيارات وفوضى المرور.. قال صديقه الجالس بجانبه «إننا في وقت الذروة.. رد عليه بامتعاض.. كل ساعات اليوم أصبحت ذروة.. ساعة الصباح الناس ذاهبة لعملها.. طيب.. لكن هل تسمى الساعة الحادية عشرة صباحاً ذروة؟»

في يوم سألتني رجل أعمال إنجليزي كيف تكون الطرق مزدحمة هكذا وقت العمل الرسمي..؟.. لم أستطع أن أقول له شيئاً.. فهل كل هؤلاء الناس لهم مصالح في أماكن أخرى غير أماكن عملهم؟ بعد الظهر.. الساعة السادسة.. الساعة السابعة.. التاسعة مساءً.. كلها ذروات.. يا صديقي نحن في ذروة الأشياء المحبطة.. اسمع هذا الكلام: «الحضارة تظهر نتيجة للاختراع الاجتماعي.. كما أنها تنتشر وتكتسب عن طريق الانتقال



إيهاب
2013

ننتجها.. فالحضارة تظهر نتيجة للاختراع الجماعي.. كان طبيعياً أن تختلف في مظهرها من مجتمع لآخر.. وأن لكل مجتمع حضارته التي يتميز بها..

سأله صديقه ضاحكاً.. كيف حفظت هذا الكلام.. رد عليه.. كتبتة أثناء إلقاءه علينا.. وأقسم لك أن هذا الكلام حفظه من كتاب أو مقال لكاتب أو فيلسوف وقاله له في غير موضعه ليعرفنا أنه كثير الاطلاع ومنتقف؟ وأحسن منا.. بدمتك ما دخل هذه الكلمات في إنتاج سلعة؟ قال صديقه الحضارة تعنى أيضاً إنتاج سلعة..

رد عليه بامتعاض.. إننا لم نخترع هذه السلعة لقد أحضرتها بنفسى من الخارج.. ونحن ننتجها فقط.. فأى حضارة هنا «حاجة تقرف»..

سأله صديقه.. ألم يكن رئيسك هذا صديقاً لك؟

رد بامتعاض.. كثيراً ما يحدث في الحياة أن يتغير الإنسان عندما يصل إلى منصب كبير.. يختلف مظهره الخارجى فترى الاعتدال في ملابسه والزهو والتكبر في مشيته، والشموخ بأنفه لدرجة لا يرى الأرض التي يسير عليها ويختلف داخلياً أيضاً.. فيصبح قليل الكلام وإن تحدث يختار كلمات كبيرة يحفظها عن غيره، ولا تفارق شفثيه ابتسامة الكبرياء البلهاء.. حاجة تقرف..

سأله صديقه كيف تتعامل معه قال بامتعاض: بحرص شديد.. رفضت أن أكون له جاسوساً فعاملى ببرود وللأسف كثيرون من الزملاء أصبحوا عيوناً له على بعضهم البعض وجو العمل أصبح مقرفاً.. سأله صديقه.. تغار منه لأنه أصبح شيئاً وأنت في موقعك؟

قال بامتعاض.. أأغار؟ لا.. موقعى أهم من موقعه.. لكن الناس يفضلون أمثاله من أصحاب الكلمات الكبيرة.. ويعتقدون أنهم ماداموا لا يفهمون ما يقوله فلان فلا بد أنه مثقف أو خبير.. حاجة تقرف.. تصور أن الضيوف المهمين الذين حضروا الاجتماع صدقوا أننا بفضل رئاسته ونباهته اخترعنا هذه السلعة التي ننتجها.. سأله صديقه لماذا لم تجربهم بالحقيقة.. قال بامتعاض.. طول عمرى ساذج فما أسهل تكذيب الحقائق فى بلدنا.. كان رئيس المؤسسة سيتصدى كلامى ويتهمنى أننى أثير البلبلة لدى الناس وأسىء إلى سمعة إنتاجنا.. وربما تذهب به الخيلاء بأن يقول إن العالم أخذ الاختراع منا!!

ضحك صديقه فأشرق وجهه بابتسامة وقال يا صديقى الحياة حلوة بالرغم من الحاجات الكثيرة المقرفة..

فقط أكتع السر



• منتج ومنظم حفلات تعرّض للحبس 9 شهور بسبب قضية تعويض نَظَم مؤتمراً صحفياً مؤخراً للإعلان عن تفاصيل نشاطه الجديد بعدما أوهم الحضور أنه لم يكن محبوساً وأن عدم ظهوره طوال تلك الفترة كان بسبب «كورونا».

«الميكروفون» يحرّج «لميس الحديدى»

«مصطفى قمر» يغنى فى مطعمه الجديد



لميس الحديدى

• الإعلامية «لميس الحديدى» تعرضت لموقف محرّج الخميس الماضى أثناء الاستعداد لتقديم المؤتمر الصحفى لمهرجان الجونة بفندق ريتز كارلتون؛ حيث وصل صوتها أثناء التحضيرات للمتواجدين بسبب فتح الميكروفون دون علمها، وسريعاً نهبها فريق العمل للملاحظة وتم إغلاق الصوت. «الحديدى» استعانت بمصنف الشعر الشهير محمد الصغير الذى ظل يتابع إطلاقاتها حتى صعودها لتقديم المؤتمر.



ريهام سعيد



• حلقات «ريهام سعيد» بعد عودتها لقناة النهار ستكون مسجلة بالكامل؛ خصوصاً فى المرحلة الأولى لضمان عدم حدوث أى أزمات جديدة أو عرض فقرات أو تقارير قد تثير الجدل حول الإعلامية التى تم وقفها عن الظهور عاماً كاملاً بسبب إهانتها لمريضات

• «محمد هنيدي» رفع سعر استضافته فى البرامج الفنية والتوك شو إلى 600 ألف جنيه، لكن مقربين منه أكدوا أن السعر قابل للتفاوض إذا كانت القناة مصرية ويوافق أحياناً على تخفيضه إلى النصف.

• «منى زكى» قامت بزيارة خاصة لبيروت لمدة لا تزيد على 48 ساعة نهاية الأسبوع الماضى، وعادت من جديد للقاهرة لتتابع تحضيرات إطلاق أحدث أفلامها (الصندوق الأسود) نهاية الشهر الجارى. «زكى» مرشحة بقوة للحصول على جائزة فاتن حمامة فى الدورة المقبلة لمهرجان القاهرة.

• يحل النجم

كريم فهمى كضيف شرف فى مسلسل «سعاد يونس» الذى يقوم ببطولته محمد أنور ويتم عرضه على منصة watch it الرقمية، المسلسل تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر، ومن إخراج معتز التونى، وإنتاج شركة سينرجى.



كريم فهمى

• المطرب عمر

كمال يطرح برومو ديو جديد يجمعه بالمطرب سامر أحمد والراقصة جوهرة، بعنوان «أصلى ولا صيني».



عمر كمال

السر



• بدعوة من منتدى الاستثمار العربى، يرأس العالم الكبير دكتور فاروق الباز «منتدى النساء والاستثمار المستدام» يوم 28 أكتوبر 2020، بحضور دكتورة فادية كيوان المدير العام لمنظمة المرأة العربية.



فاروق الباز

• طرح المعهد المصرفى المصرى الذراع التدريبية للبنك المركزى المصرى بالشراكة مع معهد لندن للدراسات المصرفية والمالية شهادة إخصائى خطابات الضمان. إخصائى خطابات الضمان شهادة مهنية معتمدة صممت لإعداد مصرفيين على دراية عالية بمفهوم استخدام الضمانات وقواعد الصناعة والأعراف الدولية والتحديات المتعلقة بالضمانات تحت الطلب وخطابات الاعتماد الضامن.

• تدخل داليا البحيرى تجرية سينمائية جديدة مع المخرج أحمد أنور، ليقدمها فيلم «ماما وزيرة»، سيناريو نادر صلاح الدين.



داليا البحيرى

دولى شاهين تعود بأغنية مهرجان

مصطفى قمر فى مطعمه الجديد



مصطفى قمر يبدأ بيزنس جديد

كتب: محمد زاهر

• بعد مرور أكثر من 3 سنوات على واقعة الزج باسم الفنان مصطفى قمر فى قضية قتل شاب على يد حارس بأحد المطاعم التى كان يمتلك فيها حصة والتي أوضح خلالها الفنان أن علاقته انتهت بهذا المطعم قبل الحادث الذى هز الرأى العام.. يعود قمر من جديد لبيزنس المطاعم المفضل لديه بعيداً عن مجال الغناء والتمثيل، حيث احتفل هذا الأسبوع بافتتاح مطعمه الجديد بالتجمع الخامس بحضور عدد من أصدقائه المقربين داخل الوسط الفنى، منهم: محمد لطفى ومحمد نور وإيناس النجار وشقيقها المطربة سوار. أحيا مصطفى قمر حفل افتتاح مطعمه وسط أصدقائه من نجوم الفن والمشاهير.



كريم ودينا

• انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى صورة تجمع بين كل من كريم عبدالعزيز ودينا الشربيني، مصحوبة بتعليق أنها صورة من جلسة تصوير فيلمهما الجديد.

• بحضور لضيف من المشاهير والشخصيات العامة، افتتح فنان الكواخير محمد الصغير فرعاً جديداً بـ«مدينتى» لسلسلة محلات الكواخير التى تحمل اسمه، حيث رصدت كاميرا «اكتم السر» الفنان أحمد السقا زوج ابنة الصغير، والعديد من الفنانات والفنانين.



مراد منير

• تماثل المخرج المسرحى مراد منير للشفاء بعد مغادرته مستشفى القوات المسلحة للعلاج الطبيعى بالعجوزة، عقب علاجه من جلطة فى المخ، بعد استجابة رئاسة الجمهورية لدعوة يوسف مراد منير ابن المخرج الكبير لإنقاذ والده، والدكتور أشرف زكى نقيب المهن التمثيلية والفنانة نهال عنبر، اللذين سارعا بإنقاذه وإرساله لمستشفى الشبراويشى بالدقى قبل تدخل رئاسة الجمهورية وإدخاله مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، ثم مستشفى العلاج الطبيعى بالعجوزة.

أشرف عبد الباقي يظهر بلوك «القرموطي»

كتب: محمد زاهر



أشرف عبد الباقي

كشف الفنان أشرف عبد الباقي عن حقيقة الـ«لوك» التشويقي الذي ظهر به منذ أيام قليلة، والذي وصفه رواد مواقع التواصل الاجتماعي بـ«لوك القرموطي» ليعلن من خلاله عن خوضه لعمل فني جديد من إنتاج «سينرجي». وأطلق الفنان أشرف عبد الباقي، مساء الخميس الماضي، مسرحيته الجديدة «اللوكاندة» التي يظهر فيها طوال العرض باللوك التشويقي الجديد ويشاركه في البطولة حمدي الميرغني ووزيرو ومحمد دياب وإبرام سمير ومجموعة كبيرة من النجوم الشباب الذين شاركوا من قبل بمسرحية «كلها غلط»، وذلك على خشبة مسرح نجيب الريحاني بوسط البلد بشارع عماد الدين.

ويقدم عبد الباقي المسرحية بشكل مختلف عما سبق من تجارب مسرحية، حيث إنها تعتبر أول مشروع مسرحي يتم تقديمه في

هيئة «سيت كوم» بمصر والوطن العربي، حيث إن المسرحية بها عدة موضوعات يتم تناولها بطريقة كوميدية. وحرص على حضور العرض الأول للعمل المطرب أحمد الشامي ونادر نور والفنان محمد محمود عبدالعزيز.

شهد رمزي تحتفل بإنتاجها الأول



صورة من احتفال شهد رمزي

• حرص عدد كبير من نجوم الفن على دعم «شهد»، ابنة المنتج الراحل محمد حسن رمزي، الرئيس السابق لغرفة صناعة السينما، وذلك من خلال مشاركتها الاحتفال بعرض فيلم «الخطة العامية»، الذي يعد أولى تجاربها في مجال الإنتاج، من بطولة على ربيع ومحمد عبد الرحمن وزينة وعمرو عبد الجليل وغادة عادل.. وعدد من النجوم. وكان ضمن الحضور لتهنئة أسرة العمل الفنان تامر حسني الذي حضر بصحبة زينة وتبادل التهاني مع صناع «الخطة العامية».. بينما تغيب المنتج كريم السبكي، وهو ما يؤكد حقيقة انفصاله عن شهد رمزي الذي ظل ينفذه طوال قرابة العام.. وكان اللافت للنظر هو حضور غادة عادل بصحبة أبنائها.

• تستعد الفنانة سهير المرشدي لتصوير فيلمها الجديد «العمر اللي جاي» سيناريو ورؤية وفكرة السيناريست خالد جمال وإخراج أشرف فايق.



سهير المرشدي

• انتهى السيناريست محمد الهادي من كتابة حلقات مسلسل إذاعي جديد يحمل اسم «إكس»، من المقرر إذاعة المسلسل خلال شهر رمضان المقبل، المسلسل بطولة سميرة عبدالعزيز ودنيا ماهر وإسلام إبراهيم وهو من إخراج صفى الدين حسن.

• هرب الأستاذ ن. ع مدرس مادة الأحياء الشهير للمرحلة الثانوية من سنتر البشري بمنطقة حلمية الزيتون، بعد أن داهمت الشرطة السنتر تطبيقاً لقرار منع الدروس الخصوصية للحد من التجمعات بسبب فيروس كورونا. في ثوان معدودة توجه المدرس للباب الخلفي للسنتر خوفاً من السجن أو الغرامة وترك الطلاب ومساعديه في قاعة الدرس.

• تفكر الفنانة اللبنانية دوللي شاهين في العودة للساحة الغنائية من جديد خلال الفترة المقبلة، دوللي تلقت عدة عروض من فرق المهرجانات الشعبية ولم تحسم قرارها حتى الآن، لكنها تعد جمهورها بمفاجآت فنية مختلفة إذا قررت أن تخوض هذه التجربة.

• بعد «الفارس والأميرة» يخوض السيناريست بشير الديك تجربة سينمائية جديدة مع المخرج السينمائي هاني يان، لكن لم يستقرا بعد على أبطال العمل.



مفيد فوزى

أسئلة الأسبوع



عمرو دياب .. عطر جديد



محافظ دمياط .. أفراح مصر

- البعض يبحث عن الحقيقة فى شاشات أخرى ربما معادية ما الحل؟
 - تدفق المعلومات بحيث لا يلجأ «البعض» للبحث عن معلومة.
- بعض المدارس الأجنبية فى مصر تطلب «المصاريف» دفعة واحدة. ما الحل؟
 - ظروف وباء كورونا تفرض «إنسانية» القرار والتفسيط هو الحل. لابد من توجيه من طارق شوقى لهذه المدارس الأجنبية على أرض مصر.
- أبدو غريباً بين الناس، فعلى أنفى ماسك وأكاد أكون الوحيد فى الشارع. لماذا لا تقنعنا الدولة - وزيرة الصحة - بخطر الموجة الثانية للوباء، وبعض الاحترازمات بالمرّة؟
 - الناس تصدق الوزيرة وتصدق التشدد فى الاحترازمات لا التشدد فى أسلوب الاحترام، فإما الحياة أو الموت الاختيارى.
- من الأطراف المهمة المتهمة بتزيين الخلاف مع الدولة والبناء على الأرض الزراعية: «المحليات». ما الحل؟
 - لابد من تحقيقات تأخذ مكانها، تلك هى العدالة فى المخالفات.
- بدلا من عمل فنى راق أو وطنى، نقلت لنا الصحف أخباراً عن «عطر» جديد يحمل اسم «الهضبة عمرو دياب». ما الحل؟
 - يكفى هذا التبيكت.
- ألمانيا تكافئ السفير المصرى فى بون بعد انقضاء مهمته. ما تعليقك؟
 - بدر عبدالعاطى، سفير مثقف من لآئى الخارجية المصرية ومنهجه الحقيقية دائماً فوق النمط الدبلوماسى!
- غنى عبدالوهاب «محلاها عيشة الفلاح» فهل هى كذلك؟
 - من منصة وطنية أقول إن الفلاحين يحتاجون لالتفاتة مكثفة فى شئون حياتهم وتصريف محاصيلهم وحياة كريمة.
- تحتاج دمياط إلى حملة ترويج بوصفها منتجا مصريا للأثاث، فهل يصل صوتي؟
 - المحافظ د. منال ميخائيل قادرة على أن تكون أفراح مصر، أثاثها من دمياط مدينة الأثاث الأولى إنتاجاً وتصديراً.

سما



النساجون الشرقيون
OrientalWeavers



رواد صناعة السجاد في العالم

16366

[f](#) Orientalweaverscarpets

[i](#) Orientalweaversegypt

تعد النساجون الشرقيون أكبر مصنعي السجاد و الموكيت ومستلزمات الإنتاج و السلع الوسيطة و تمتلك النساجون الشرقيون شبكة مصانع عملاقة في ثلاث دول، وتقوم كذلك بتصدير منتجاتها لأكثر من 130 دولة حول العالم .

اشترى وقسط في أكتوبر ... وادفع أول قسط في ديسمبر

قسط مصاريفك ومستلزماتك الدراسية وكل اللي نفسك فيه بمكالمة تليفون ولحد ٣٠ الف جم على ٣ شهور بدون فوائد ببطاقة ائتمان البنك الأهلي المصري

شروط الاستفادة بالعرض

- الحد الأقصى للتقسيط على ٣ شهور بدون فوائد هو ٣٠ الف جم مجموع حركات تقسيط المشتريات عبر الهاتف خلال فترة الحملة
- لتنفيذ معاملة التقسيط يجب الاتصال بخدمة الأهلي فون ١٩٦٢٣ خلال شهر أكتوبر بعد تأكيد خصم المعاملة على البطاقة
- سيتم خصم عمولة تقسيط فترة ٣ شهور (٢.٦١%) في كشف حساب شهر أكتوبر وسيتم ردها في كشف حساب الشهر التالي وبحد أقصى عمولة تقسيط مبلغ ٣٠ الف جم
- تطبق الشروط والاحكام الخاصة بالتقسيط عبر الهاتف
- العرض ساري على مشترياتك من أي مكان حتى ٢٠ أكتوبر

قسط مشترياتك
على ٣ شهور
بدون فوائد

back
TO
SCHOOL

البنك الأهلي المصري
NATIONAL BANK OF EGYPT

بنك أهل مصر

19623

www.nbe.com.eg
تطبيق الشروط والأحكام